

دعا لالتزام بإجراءات المعنيين وإغلاق المجال أمام كورونا

سيد الثورة: نواجه فيروسات العدوان وجرائم الخيانة



خيارات المعرفة المهنية في وجه الفساد المعولم

العالم بلا أمريكا

صلاح الدكاك

الصحة تعلن التعبئة العامة

والداخلية: 6277 خضعوا للفحص بينهم أجنب

روزنامة  
الرد والردع

300

237

«مراد» تهدد بسحب مقاتليها من جبهات العدوان

الدور  
الأمريكي

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

16  
صفحة

100  
ريال

الأحد

22 آذار / مارس 2020

27 رجب 1441 هـ

العدد (413)

في اغتيال الشهيد القائد وحروب صعدة الـ 6

السيطان  
الأكبر  
في  
التفاصيل

لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق  
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد  
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين

10%  
رصيد مجاني

ريال موبايل  
Rial Mobile  
معنا .. حياتك أسهل



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1



## سيد الثورة:

# نواجه فيروسات العدوان وجراثيم الخيانة أمريكا المسؤولة عن نشر الأوبئة

نخوض معركة الحرية والاستقلال ونحن في موقع متقدم

الطغاة في السابق سلبوا أمتنا عناصر القوة فأصبحت ضعيفة

العداء للمشروع القرآني اليوم تديره واشنطن

السيد حسين بدر الدين الحوثي

شهر القرآن

والإمارات)، وسيتم التصدي له على أنه عمل  
عدائي.

ووجه السيد عبدالملك النصيحة للمرتزقة  
أن يكونوا على حذر، ربما كما باعوا أنفسهم في  
المعارك قد يتم الاعتماد عليهم لنشر "كورونا"  
في مناطقهم وإيصاله إلى اليمن، مردفاً: "إذا لم  
يكن المرتزقة حذرين من كورونا، فهذا سيكون  
إفراطاً رهيباً في الغباء وخسارة فادحة لهم".  
ولفت إلى أنه يجب الاستمرار في دعم  
الجبهات، وهناك انتصارات وعمليات مهمة  
وقوية في الساحة، وواجبنا أن نستمر في  
التصدي للعدوان.

وحول الشهيد القائد، قال السيد عبدالملك:  
"ندرك أن الشهيد القائد هو شهيد القرآن،  
وندرك أهمية خياره عندما نرى حساسية  
وخطورة المرحلة التي تحرك فيها بمشروعه  
القرآني".

وأوضح أن أمريكا تحركت بعد حادثة 11  
سبتمبر ووظفتها لأقصى حد لإحكام سيطرتها  
التامة على أمتنا المسلمة، لافتاً إلى أن الهجمة  
الأمريكية الشاملة والخطيرة بعد أحداث 11  
سبتمبر كانت ستجردنا من كل ما نملكه من  
ثروتنا وحریتنا واستقلالنا.

وقال: "الطغاة في السابق سلبوا من أمتنا  
عناصر القوة، فأصبحت ضعيفة أمام الهجمة  
الأمريكية، فكانت مسألة تحديد المواقف  
مسألة بالغة الأهمية".

البيولوجية، مشيراً إلى أن بعض الخبراء  
في الحرب البيولوجية يتحدثون عن عمل  
الأمريكيين منذ سنوات على الاستفادة من  
فيروس كورونا والعمل على نشره في مجتمعات  
معينة.

وبشأن الإجراءات الوقائية والإرشادات  
الصحية من الجهات ذات الاختصاص، شدد  
السيد أنه من المهم جداً العناية بها، مؤكداً  
في الوقت نفسه أنه من المهم أيضاً الحذر من  
الهلع والتهويل، وعدم النظر إلى هذا الوباء  
أنه أصبح كارثة لا يمكن التصدي لها، قائلاً:  
"إحباط الناس وتوظيف المخاطر بشكل  
يحبطهم ويرعبهم ويؤثر سلباً على حياتهم،  
هو أمر سلبي وعمل عدائي".

وبين أنه لا ينبغي التهاون ولا التجاهل  
لهذه الأخطار، بل يجب أن نجعلها فرصة  
لبناء واقع جديد للأمة تكون فيه بمستوى  
مواجهة التحديات، مضيفاً أن شعبنا اليمني  
يواجه فيروسات من نوع آخر، وهي فيروسات  
العدوان وجراثيم الخيانة في حرب مستعرة.

وقال: نرى أنفسنا اليوم في موقع متقدم  
ونحن نخوض معركة الحرية والاستقلال  
والدفاع عن شعبنا وكرامتنا وعزتنا.

وأضاف: "وباء كورونا لم يصل إلى بلدنا  
بفضل الله، ويجب التعاون مع الجهات  
المختصة في الإجراءات التي تقوم بها"،  
مؤكداً أن أي وصول لكورونا إلى اليمن سيكون  
بفعل وإشراف أمريكي عبر أدواته (السعودية

وهذا ما يؤكد القرآن الكريم، لافتاً إلى أن  
الإنسان يتسبب في الأوبئة والكوارث من خلال  
عدة أمور، منها عدم ارتقائه في تعامله وسلوكه  
في الحياة على أساس الرشد والتعليمات  
الإلهية.

وقال: "قد تأتي الأوبئة بسبب خلل في  
تعامل البشر مع الطبيعة، بحيث إن الخطأ  
البشري قد يترتب عليه أضرار كبيرة"،  
مضيفاً أن الأوبئة والأمراض قد تأتي أيضاً  
بسبب العمل الممنهج والمقصود لنشر الضرر  
كالحرب البيولوجية في استخدام الفيروسات  
لنشر الأوبئة بمجتمعات معينة.

ولفت السيد عبدالملك إلى أن أمريكا وبعض  
الدول تمتلك مختبرات ضخمة بإمكانيات كبيرة  
تعمل على استعمال الفيروسات الضارة التي  
تنشر الأوبئة وتفكك بالبشر، مؤكداً أنه عرف  
عن الأمريكيين أنهم استخدموا سلاح نشر  
الأوبئة إما عبر السلاح أو بأشياء تقدم تحت  
غطاء إنساني مثلما قدموا بطانيات مصابة  
بالجراثيم التي تنشر الجذري القاتل للهنود  
الحمير وفنكت بهم.

وأضاف أن بعض المجتمعات استهدفت بما  
يقدم تحت عناوين إنسانية كإمكانيات معينة  
ملوثة بفيروسات تنقل أوبئة قاتلة كأدوات  
طبية أو مواد غذائية.

وأردف أن هناك وسائل عسكرية لنشر  
الجراثيم والفيروسات لمجتمع معين لاستهدافه  
بتلك الأوبئة، ونشأ عنها ما يسمى الحرب

صنعاء - "لا"

أكد سيد الثورة عبدالملك بدر الدين  
الحوثي، أن دول الاستكبار، وعلى رأسها  
أمريكا، تتحمل المسؤولية بالدرجة الأولى عن  
نشر الأوبئة والأمراض والكوارث الموجودة في  
العالم.

وأضاف السيد عبدالملك، في كلمة له أمس،  
بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد،  
السيد حسين بدر الدين الحوثي، أن فيروس  
كورونا ظهر اليوم كخطر وتهديد مستجد في  
الساحة العالمية، لافتاً إلى أنه غير بعيد أن  
يكون هناك توجه أمريكي لنشر وباء كورونا  
واستغلاله حتى لو أضر بالمجتمع الأمريكي  
نفسه.

وأشار إلى أنه يمكن لشركات يمتلكها  
اللوبي الصهيوني في أمريكا، والتي ترى  
المصلحة الاقتصادية مبرراً لفعل أي شيء  
مهما كان مضرًا، ممكن أن تعمل على نشر وباء  
وتبتكر لقاحاً معيناً له ثم تباعه بمبالغ مالية  
كبيرة جداً كي تحقق ربحاً مادياً.

وتابع: "بعض الشركات الأمريكية عُرِفَ  
عنها أنها قد تنشر وباء بعد أن تعد له لقاحاً،  
وبعد انتشاره تأتي لتبيعه بمبالغ كبيرة  
جداً".

وأكد أن الكثير من الأوبئة والمشاكل هي  
نتاج لأعمال الإنسان وتصرفاته وسلوكياته.



## «ويكيليكس» يكشف تورط أمريكا في حروب صعدة الـ6 واغتيال الشهيد القائد



يذكر أن الشهيد القائد تنبأ بمحاولة أمريكا وأذئابها السيطرة على اليمن أو أجزاء منه، منذ وقت مبكر، مستلهما أفكاره مما كان يجري في بعض البلدان، وبالذات العراق وأفغانستان.

خاص - "لا"

بدأت قناة "المسيرة" الفضائية، أمس، ببث سلسلة حلقات تؤكد تورط الولايات المتحدة الأمريكية في اغتيال الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي ومحاربة المسيرة القرآنية. وتكشف الحلقات عن وثائق نشرها موقع ويكيليكس عن الدور الأمريكي في اغتيال الشهيد القائد وحروب صعدة الـ6 الظالمة التي شنّها النظام السابق لوقف انتشار المسيرة القرآنية. وكانت انطلاق المسيرة القرآنية التي قادها الشهيد القائد تمثل خطراً كبيراً على الهيمنة الأمريكية؛ الأمر الذي دفع بالإدارة الأمريكية لاتخاذ قرار في مواجهة المسيرة والتخلص من الشهيد حسين بدر الدين الحوثي.



## الحصار والعدوان يخرجان 93% من المعدات الطبية عن جاهزيتها

### صنعا: تعلن التعبئة العامة وتخصيص 18 مشفى لمواجهة كورونا

وأكد أن مضاعفة عدد المسافرين باتجاه اليمن هو تنفيذ لما توقعته منظمة الصحة العالمية بانفجار أعداد الإصابات بكورونا في اليمن، داعياً الإعلام لتوعية المواطنين ونشر الوعي الصحي والأمني، لأن الناس تأتي للقاء المسافرين في نقاط الحجر.

#### العجري: رفع الحصار بات أكثر إلحاحاً

من جهته، شدد عضو وفد صنعا للمفاوض عبد الملك العجري، على ضرورة دعوة المبعوث الأممي إلى اليمن دول التحالف السعودي إلى رفع الحصار عن اليمن.

وفي تغريدة على "تويتر"، وصف العجري رفع الحصار بأنه بات أكثر إلحاحاً نظراً للمخاطر التي يشكّلها فيروس كورونا، موضحاً أن الفيروس يمثل خطراً على حياة أكثر من 20 مليون يمني، وأنه على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته.

#### ضيف الله: أمريكا تحاول إيصال كورونا إلى الدول المناهضة لها

من جانبه، أكد وزير الإعلام في حكومة الإنقاذ ضيف الله الشامي، أن أمريكا تسعى جاهدة لإيصال فيروس كورونا إلى الدول المناهضة لها، والتي فشلت في إخضاعها بقوة السلاح، مثل اليمن وسوريا.

واعتبر الشامي أن المساعي التي يقوم بها النظامان السعودي والإماراتي لإيصال كورونا إلى اليمن، هي تنفيذ لما تريده أمريكا. ولفت إلى أنه يجب أن تكون مواجهتنا لكورونا والوقاية منه بنفس الروحانية والوتيرة التي نواجه بها طائراتهم وأسلحتهم.

وأشار إلى أن الوزارة خصصت 18 مستشفى في العاصمة صنعا، والمحافظات، لتدريب الكوادر الصحية للاستعداد لمواجهة أي تفشٍ لفيروس كورونا.

وأوضح أن المستشفيات التي تم تقليص خدماتها هي: الكويت وزايد بصنعا، مستشفى جبلية باب، والجمهوري بالمحويت، ومستشفى رداع والثورة بالبيضاء، والوحدة بدمار، ومستشفى جحانة ومستشفى الحميات ومستشفى متنة بمحافظة صنعا و22 مايو بعمران، والجمهوري بحجة، والطح والسلام بصعدة، والسلخانة بالحديدة، ومستشفى الحويان بتعز، ومستشفى الثلاثا بريمة، ومستشفى الجوف.

بدوره، دعا وزير الداخلية اللواء عبد الكريم أمير الدين الحوثي، المواطنين إلى التعاون مع رجال الأمن والكوادر الطبية والصحية التي تعمل على تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا ومنع دخوله لليمن.

#### الداخلية: فحص 6100 حالة وأكثر من 177 أجنبياً

في السياق، أوضح الناطق الرسمي لوزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري، أن الفرق الطبية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية فحصت، أمس، أكثر من 6100 حالة وأكثر من 177 أجنبياً، أغلبهم أفارقة، وجميعهم من القادمين من خارج اليمن. وأشار العجري، في تصريح له مساء أمس، إلى أن جهات الاختصاص وجهت بحجر المسافرين القادمين إلى اليمن، وهذا إجراء عالمي، مبيّن أن المنافذ البرية السعودية عمدت لاحتجاز آلاف المسافرين، ومن ثم إخراجهم بيوم واحد باتجاه المنافذ البرية والجوية.

صنعا - "لا"

أعلن وزير الصحة في حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور طه المتوكل، التعبئة العامة للكوادر الصحية، وفتح باب التطوع للدارسين في الكليات والمعاهد الصحية، في إطار الاستعداد لمواجهة أي طارئ في ما يخص فيروس كورونا.

وقال المتوكل إن "93% من الأجهزة والمعدات الطبية خرجت عن جاهزيتها بسبب الحصار والعدوان من قبل التحالف السعودي على اليمن"، محملاً "دول العدوان المسؤولية عن الوضع الصعب الذي يعيشه القطاع الصحي، وهي مستمرة في الحصار ومنع إدخال المعدات والمستلزمات الطبية لمواجهة كورونا".

ولفت إلى أن "دول العدوان دفعت بالآلاف إلى المنافذ اليمنية، رغم علمها باغلاق هذه المنافذ، وهي تتحمل المسؤولية الكاملة عن وضعهم وأي تفشٍ للوباء، كما أن "السعودية أرسلت 4 طائرات إلى عدن، وفتحت منفذ الوديعة لخروج الآلاف، وهو أمر مستغرب، بالإضافة إلى رحلتين من الهند والأردن، ونحن أغلقنا المنافذ احترازياً".

وطالب منظمة الصحة العالمية بتوضيح أو نفي ما نسب إليها حول توقع انفجار وباء كورونا في اليمن، وطالب المنظمات الأممية والدولية بتوفير 1000 جهاز تنفس اصطناعي بصورة عاجلة وكحد أدنى، بالإضافة إلى "تحمل منظمات الصحة العالمية والصليب الأحمر واليونيسف وصدوق الأمم المتحدة للسكان، مسؤولياتها وتجهيز المستشفيات لمواجهة أي تفشٍ لوباء كورونا".

## 16 غارة لطيران العدوان على الجوف

الجوف - مأرب - "لا"

العدوان مديرية مجزر، أمس، بغارتين من جانبه، أعلن متحدث القوات المسلحة يحيى سريع أن الدفاعات الجوية تمكنت مساء أمس، من التصدي لتشكيل قتالي من الطيران الحربي المعادي في أجواء مديرية صروح بمحافظة مأرب وأجبرته على مغادرة الأجواء.

وقال مصدر أممي إن طيران العدوان شن 10 غارات على مديرية خب والشعف، و6 غارات على مديرية الحزم. وكان طيران العدوان شن أمس الأول 26 غارة على مديرية خب والشعف. وفي محافظة مأرب، استهدف طيران

كثف طيران العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي، أمس، غاراته على محافظة الجوف.



الحديدة - "لا"

## 114 خرقة لقوى العدوان في الحديدة خلال 24 ساعة



وأوضح المصدر أن من بين الخروقات تحليق طائرة حربية في أجواء حيس و3 طائرات تجسسية في أجواء منطقة الجاح وكيلو 16، و21 خرقة بقصف مدفعي وصاروخي بـ63 قذيفة وصاروخاً، و81 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة. وسائل إعلامية تابعة للمرتزقة ذكرت أن عضو فريق حكومة العميل هادي في لجنة إعادة الانتشار، المرتزق العميد ركن أحمد الكوكباني، جدد أمس تعليق عمل فريق المرتزقة.

أكد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، أمس، أن خروقات قوات العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي بلغت في جبهات الحديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، 114 خرقة، بينها 8 اعتداءات على رقابة كيلو 16.

## بعد دعوة التلاحم القبلي لمشائخها "مراد" تهدد بسحب مقاتليها من جبهات العدوان

إلى سحب رجالنا من الجبهات، عسكريين ومدنيين، ونحفظ بلادنا، وعلى الدولة الممثلة بالشعرية ودول التحالف تكون مسؤولية مديريات محافظة مارب والعاوق والآثار السلبية التي ستعكس سلباً على الوضع العام".

وأشار البيان إلى أن مديريات مراد مهمشة في جميع الحقوق العامة والخاصة، ولم تفي حكومة العميل هادي وقيادة التحالف بوعودهم، كما أنه لم يعيروا هذا القبيلة أي اهتمام، والتي تمثل 6 مديريات من (14) أربعة عشر مديرية بالمحافظة والبالغ مساحتها 70% من إجمالي مساحة المحافظة.



وقال مجلس التلاحم: "يغز علينا ويحزننا من يخدمهم ويغزر بهم العدوان وأذنايه من أبناء ومشائخ قبيلة مراد خاصة وقبائل مارب عامة، والزج بهم في محارق الموت".

من جهتها هددت قبائل مراد بسحب جميع مقاتليها من كافة جبهات القتال مع الجيش

وأشار مجلس التلاحم، في بيان له أمس، بمواقف مشائخ وعقلاء قبيلة مراد ومشائخ ووجهاء مارب بصورة عامة، الأحرار الذين نفذوا غبار التبعية والتهميش من قبل أعداء اليمن ولبوا نداء مشائخ وحكام اليمن.

صنعاء - "لا"



الكرار المراني

## كورونا يفضح إنسانية الغرب وعنصرية أمريكا

فيروس كورونا يفضح زيف هذا العالم، بعد عشرات السنوات والقوى الأوروبية الغربية وهي تحدثنا عن الإنسانية وحقوق الإنسان إلى آخره. لكن الأحداث كشفت زيف الادعاءات التي كانوا يتشدقون بها. فمذ اليوم الأول للعدوان على اليمن وتعرض الشعب اليمني للإبادة الجماعية صمت هذا العالم المنافق. جاء اليوم فيروس كورونا ليكشف ما تبقى من عورة هذا العالم من دعاة الإنسانية المزعومة.

بالأمس حيث تجاوزت الإصابات بفيروس كورونا 223 ألفاً في 158 بلداً، وصل عدد الوفيات منهم إلى 9827 شخصاً، هذه الإصابات تكشف فشل النظام العالمي والقوى الغربية التي تخلت عن مسؤوليتها ليس تجاه العالم في مواجهة الوباء، بل تجاه شعوبها، حيث شهدت إيطاليا خروج الوباء عن السيطرة والانهيار في ظل تفرج دول الاتحاد الأوروبي أمام الكارثة الإنسانية.

أما الفضيحة الكبرى فهي ما تمارسه أمريكا من عقوبات على إيران، حيث تسبب ذلك في خلق وضع كارثي للوباء، لأن العقوبات الأمريكية حالت دون استيراد كواشف مخبرية ومستلزمات طبية أخرى لتشخيص الفيروس في بداية انتشاره، فيما أحجمت الشركات الأوروبية المنتجة للكواشف المخبرية عن بيع إيران منتجاتها خشية العقوبات الأمريكية. كل ذلك تسبب في الوضع المأساوي الذي تعيشه طهران اليوم، حيث ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى نحو 20,621 حالة بعد تشخيص 966 إصابة جديدة، وخلال الساعات الـ 24 الماضية توفي 123 شخصاً ليرتفع عدد الوفيات إلى 1556 حالة وفاة.

إلى جانب ما تقوم به أمريكا من جرائم ضد الإنسانية توغل في العنصرية لتذكرنا بالتاريخ الوحشي لجرائمها ضد الهنود الحمر، حيث أثار صحيفة "نيويورك تايمز" مسألة قدرة السياسيين والمشاهير والأثرياء والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وحتى لاعبي كرة السلة الوطني (NBA) على إجراء اختبار فيروس كورونا الجديد، بينما ينتظر آلاف المواطنين الأمريكيين دورهم أو يتم رفض إجراء الاختبار، لقلّة العينات الموجودة.

هذه هي أمريكا، وهذا هو وجهها القبيح بغير مساحيق التجميل، هي من تقتل الإنسان في الشرق والغرب، ولا هم لها إلا تحقيق مصالحها وأهدافها الاستعمارية في السيطرة على ثروات الشعوب، فهي تقتل الصيني والإيراني والعربي... ولا تفرق بين أحد.

لذلك يفرض الواقع اليوم على القوى الحرة في عالمنا الاتحاد في مواجهة الخطر الأمريكي الذي لا تهمة إلا نزغته الرأسمالية المتوحشة، والوقوف صفاً واحداً أمام هذا خطر محقق يتربص بالجميع.

## توجيهات بسرعة التصرف بقضايا السجناء في الحديدة

الحديدة - "لا"

وجهت نيابة استئناف محافظة الحديدة، أمس، وكلاء النيابة الابتدائية بسرعة التصرف في قضايا السجناء باعتبارها قضايا مستعجلة وفقاً للقانون.

كما وجهت النيابة بالإفراج عن السجناء المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية، والذين لا يوجد عليهم حقوق خاصة للغير، ولم تكن قضاياهم مستأنفة بمضي ثلاثة أرباع المدة في الجرائم الجسيمة ونصف المدة في الجرائم غير الجسيمة.

وشددت التوجيهات على ضرورة تطبيق نصوص القانون بشأن الإفراج الجوبي في بعض الجرائم بالضمان وقضايا رهن التحقيق ومتابعة المحكمة سرعة الفصل في قضايا السجناء رهن المحاكمة بصورة مستعجلة، وموافاة النيابة بكشوفات تفصيلية بأسماء السجناء الذين تم الإفراج عنهم.

وأوضح رئيس نيابة الاستئناف بالحديدة، القاضي هادي عيضة، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن التوجيهات الصادرة لوكلاء النيابة تمت بناء على ما جاء في تعليمات اللجنة الوزارية العليا للأوبئة بشأن تفشي وباء كورونا في معظم دول العالم، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة.

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

والتصرف بقضايا السجناء في الحديدة

## «واشنطن بوست»: هناك تعميم على جرائم التحالف في اليمن

متابعات - "لا"

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن ما يحدث في اليمن من قتل للمدنيين والأبرياء بغارات تحالف العدوان السعودي الأمريكي، يُقابل بتعميم إعلامي في معظم الصحف الأجنبية ووسائل الإعلام الأمريكية.

وأضافت الصحيفة في تقرير نشرته الجمعة، أنه "في فبراير الماضي قتل 19 طفلاً من بين 31 مدنياً، بغارات جوية للتحالف على اليمن، إلا أن هذه الحالات لم تحظ بتغطية إعلامية كبيرة، بل شبه منعدمة، وهذا أمر مخجل".

وأوضحت أن وباء الكوليرا أصاب 1.2 مليون إنسان في اليمن، وتعد أكبر حالة تفش في التاريخ الحديث، كما أن هناك 8 ملايين شخص يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب، و22 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية بسبب تأثيرات الحرب.

وأكد التقرير أن السياسات الأمريكية عملت على إطالة أمد الحرب، في وقت يفترض أن تستخدم أمريكا أدواتها الدبلوماسية لدعم المفاوضات لبناء السلام، وليس التحريض على الحرب واستمرار تقديم الدعم للتحالف.

## لحج: 5 قتلى وجرحى بسبب ثار

لحج - "لا"

لقي مسلحان قبليان مصرعهما وأصيب 3 مدنيين بينهم امرأة، أمس، على خلفية ثار قبلي في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن شخصين قتلوا وأصيب 3 آخرون، بينهم امرأة كانت داخل صيدلية أمام بوابة مستشفى طور الباحة.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت بين أبناء قبيلة الزبيدة، على خلفية ثار قبلي قديم، في سوق السبت مركز مديرية طور الباحة.

يذكر أن المليشيات التابعة لدول العدوان تسعى لتعزيز ظاهرة الثار وإثارة العصبية من خلال الممارسات المناهضة التي تفرض على أبناء المحافظات المحتلة.

## ...أخرجتمونا فعلاً

عبدالمجيد التركي

يمارسونه بكل قناعة. الصين العظيمة بجلالة قدرها ومعاملتها وعلمائها وأطبائها ومختبراتها، فشلت في إيجاد لقاح للفيروس، وابن الزنداني استطاع اكتشافه في شقته الفاخرة بتركيا حين ألح عليه أصدقاؤه... يا لسخرية الأقدار!

هذه الظروف تجعل هؤلاء الأعداء يفضحون أنفسهم ويبدون عرايا من كل القيم والأخلاق بهذه الترهات التي يحسبون أنها معجزات لاستجلاب أكبر قدر من الأتباع والمريدين.

أما الحقيقة فإنهم يجعلونك تحب ذنوبك حين ترى زيف إيمانهم.

سخر منه الكثير في تعليقاتهم، ودعا له البعض بالتوفيق وإبهار العالم... ثم كتب منشوراً آخر يذكر الذين يسخرون منه، ويقارنهم بالذين سخروا من النبي نوح وهو يصنع الفلك! محمد الزنداني أستاذ في الفقه المقارن، فما علاقته بالفيروسات؟

حتى لو كان طبيباً فذلك ليس بمقدوره، لأن علم الفيروسات يحتاج تخصصاً، والزنداني عبارة عن فقيه لا يستطيع حتى الوصول إلى معرفة التسلسل الجيني للفيروس ولا فك شفرته، ولا يستطيع أيضاً قراءة التركيبات الجينية وأسماء الأمصال التي تقضي على هذا الوباء... مع أن أكبر وباء هو الجهل الذي

تتميات



صلاح الداك

## قراءة في خطاب الذكرى السنوية لشهاد القرآن

### خيارات المعرفة المهدية في مواجهة الفساد المعولم

# الكوكب بلا أمريكا

في تشخيص الصراع بصورة سليمة وصائبة، تحتاج إلى العلم بالقوانين  
المادية الناظمة لجذليات الصراع الطبيعية والاجتماعية.

الولايات المتحدة والصهيونية اليوم رأسها الأكبر الناظم لحركتها ونشاطها، ولا مفر في سبيل لجم هذا المسار الشاذ والكارثي من يقظة شعوب العالم واتخاذها مواقف رافضة ومناهضة له، وإلا فإن أصحاب هذا المسار سيرون في صمت الشعوب والأمم مكسباً لهم وبرهاناً على نجاح مناشطهم الجائرة وطغيان مراميهم الهدامة.. يقول سيد الثورة.

ويماناً عن التحليق النظري يلخص ما ينبغي أن تنهض به أمتنا من دور في هذا المسار المناهض لطغيان قوى الاستكبار وشروورها في صورة تحويل تحدي وباء كورونا إلى فرصة يمكن أن تبرهن الأمة من خلال إدارة المواجهة معه على اقتدارها وأهليتها في دفع الضرر عن نفسها وعن بقية شعوب وأمم الأرض بالمعرفة المهدية التي هي - على شتى المناشط - أقوم من كل معرفة منفلتة عن نواميس الله المادية والقيمية، وهي الساعية قولاً وعملاً لخير البشرية. ينبغي عدم الوقوع تحت طائلة الذعر الناجم عن التهويل والاعتقاد بالعجز أمام فيروس مجهول لا سبيل لتلافي مخالفته، كما ينبغي عدم التهوين من خطره، بل التزام الإجراءات الوقائية، وإغلاق المجال أمام احتمالات توظيف قوى الاستكبار له في حربها العدوانية على شعوبنا، وهي احتمالات راجحة جداً، وعلى شعوبنا المثول لتعليمات الجهات المعنية في الحكومة بهذا الصدد.

إن اليسار والقوميين والوطنيين الذين ناهضوا الصهيونيين الأمريكية قد وقع معظمهم في أتون الإحباط، وتماهوا كأدوات في مشروع من ناهضوه ذات يوم، لأن معرفتهم لم تكن معرفة مهدية تستشرف أفق الخلاص والنصر من منهجية قرآنية حقة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، وكثيرون قد استبهلوا تكاليف مقارعة الاستكبار يائسين من جدواها، واستخفوا بتبعات الخنوع والرضوخ، فلم يغنهم ذلك عن باهظ التكاليف، بل ضاعفها عليهم وسد سبل السلام أمامهم.

هكذا تكلم سيد الثورة، فأجاب على كثير من استفهامات كانت مهيمنة على ذهني - بالأقل - وأذهان كثيرين ولا ريب، حول علمية الإيمان وإيمانية العلم، قبل أن تتجسد الإجابة تبعاً في المعرفة المهدية لمسيرة قرآنية تجابه العالم وتنتصر، وهي في سبيلها لأن تحمل للبشرية بشارة الخلاص من حضيض الواقع الكوني المزري.

وضع السيد القائد مشروط التشخيص على جوهر الخلل المنتج لمختلف الأوبئة والكوارث الطبيعية التي تعصف بالكوكب، والذي سيظل جوهر الخلل هذا يتناسل المزيد من المعضلات الكونية الأعد من كورونا إذا لم تنهض الأمم والشعوب في مواجهته.

إنه نزوع الاستحواذ والتجريف الجائر لموارد الأرض يابسة وماء، سعياً لمراكمة القوة والثروة ومركزتها في أيدي الشركات العابرة للقارات والأنظمة الساعية لتعبيد البشرية، والتي انتهجت في سبيل طموحها مساراً شديداً الشذوذ بترويض وتخليق الفيروسات والجراثيم كأسلحة في حربها على خصومها ومنافسيها ومن تصنفهم أعداء لها دون كايح من قيم ولا أخلاق، ودون حساب لتبعات ذلك على الفضاء الكوني التشاركي البشري، وعلى مستقبل الحياة فيه، ودون اعتبار حتى لتبعات شذوذها ذلك على شعوبها ذاتها.

إن مواجهة كورونا - إن - هي امتداد لمواجهتنا مع قوى الاستكبار الكوني التي تهلك الحرث والنسل والبر والبحر بشتى الأسلحة والمناشط الجائرة في سعيها لتحقيق وهم التفوق المطلق على سواها من شعوب وحضارات، وإعادة تشكيل العالم وفق أهوائها ونقائصها، غير مبالية باختلال القوانين المسيرة لحركة الكون المادية منها والأخلاقية القيمية.

"ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس..." الفساد المادي الناجم عن تغيب منظومة القيم الملزمة للبشر في مضامير الكسب والتسابق على الخيرات المادية المودعة في الأرض.

"وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد..." الفساد كنتاجل للانفلات من عروة المعرفة المهدية، حيث يغدو العلم عين الجهل والحضارة عين التخلف لما يترتب عليهما من دمار وإفساد يطال الكوكب، وضرر يلحق بكل أحيائه وحيواته بلا استثناء، بالنقيض للمعرفة المهدية التي تتوخى في كل حركتها ونشاطها الاجتماعي والعلمي صالح شعبيها وشعوب العالم، وتهدف لخير البشرية جمعاء، وسلامة كوكب الاستخلاف ومكونات الطبيعة.

إن كورونا هو نتاج لأنشطة قوى الاستكبار التي تمثل

وفي اتخاذ موقف عملي صائب وسليم منه، تحتاج إلى الإيمان بأن فوق القوانين المادية الناظمة للصراع قوة مطلقة ناظمة لما ينبغي أن يلتزمه البشر في خضم صراعهم من قيم وأخلاق ونواميس يستقيم بها حال الطبيعة بما يجنبها الكوارث والاختلالات والفساد الناجم عن نشاط الكسب الجائر، كفضاء تشاركي مذل للمجتمعات البشرية على السواء، كما وحال البشر بما يحقق لهم الكفاية والعدالة والأمن كمخلوقات مستخلفة على الأرض لاستعمارها وفقاً لمشيئة الله.

جناحا هذه المعادلة المتمثلان في العلم والإيمان، هما جوهر المنهجية القرآنية التي تخلقت من رحمها مسيرة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين، والتي تتجلى اليوم كمعرفة مهدية في قيادة سيد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين، لدفة المسيرة باقتدار مشهود له في أوساط الخصوم قبل الأنصار. ككل مرة نوشك أن نقع فيها ضحايا لمنزلق معتم من تحديات الصراع الذي نخوضه في وجه تحالف عدوان قوى الاستكبار الكوني، يطل سيد الثورة ليضيء مساحات العتمة بكشاف قرآني عملي تنفس مع خيارات عبور ممكنة لم تكن في حسابنا.

الآيات التي يشرق من حروفها تشخيص سيد الثورة لمستجد التحديات وخيارات المواجهة، هي الآيات ذاتها التي ترعرعنا في مصب جرسها سماعاً وتلاوةً وتهجياً من مهد حواسنا إلى اتساع مداركنا، غير أننا نحس حين يستدل بها في سياق مقارباته، كما لو أننا نسرع لأول مرة بهذا البعد وهذا السطوع وهذا السرد المذهل لمعضلات واقعنا الراهن على تعقيداته وتحدياته!

ما الذي يمكن أن يقوله سيد الثورة عن وباء معولم ترتعد في مواجهته اليوم فرائص شعوب العالم وحكوماته المصنفة كـ"عالم أول" علماً وتقافةً وتحضراً ورفاهاً؟!

خطاب السيد القائد عبدالملك، أمس، في الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسين، كان المقاربة المترنة المستبصرة الوحيدة لجائحة كورونا، بين سلسلة المقاربات الدولية السياسية والعلمية المذعورة أو الرامية لإشاعة الذعر التي رافقت ظهور الوباء المعولم منذ اللحظة الأولى لانتشاره في "ووهان الصينية" نهاية العام الفائت وحتى اللحظة.

ما من مقاربة انفسحت على أبعاد جائحة كورونا الأخلاقية والمادية في تشخيصها كما انفسحت مقاربة سيد الثورة.



## اعتقل عشرات الموظفين والصيادين المهريين الاحتلال السعودي يغلّق ميناء نشطون

كما أشار إلى أن قوات الاحتلال السعودي قامت، منذ نوفمبر 2017، ببناء 30 معسكراً وشيدت قاعدة عسكرية كبيرة في مطار الغيضة، في مسعى منها لتدمير أنبوب النفط إلى ساحل البحر العربي عبر المهرة. وأكد مجدداً في الوقت نفسه استمرار أبناء المهرة في مواصلة احتجاجاتهم الراضية للاحتلال، متوعدين بطرد قواته من المحافظة، وجاهزين يتهم للدفاع عن أرضهم والتصدي لمخططات الاحتلال ومشاريع الأطماع الخارجية.

منها بقاء قواتها المحتلة ومواصلة تنفيذ مخططاتها الاستعمارية في محافظة المهرة. وأشار بلحاف، في تغريدة له على "تويتر"، إلى أن ادعاءات قوات الاحتلال هذه تزامنت مع تحريكها فريقاً سعودياً لتصوير مقاطع ومشاهد فيلم وثائقي بهدف إظهار قواتها المحتلة بموقف من يحارب الإرهاب في المهرة. وأوضح أن للسعودية أطماعاً قديمة بمحافظة المهرة أبرزها فتح منفذ إلى البحر العربي.

الميناء. ودأبت قوات الاحتلال السعودي على ترويج ادعاءاتها بوجود أعمال إرهابية في محافظة المهرة بهدف السيطرة عليها وعلى سواحلها ومياها الإقليمية. من جهته قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية لاعتصام المهرة، أحمد بلحاف، إن ادعاء قوات الاحتلال السعودي لإغلاق ميناء نشطون واعتقال عشرات الصيادين والموظفين والزج بهم في سجونها بحجة وجود تهديد إرهابي، ادعاء زائف ومجرد شماعة الهدف

المهرة - "لا" أغلقت قوات الاحتلال السعودي في محافظة المهرة المحتلة ميناء نشطون وقامت باعتقال جميع العاملين والصيادين والزج بهم في سجونها، في إجراء تعسفي جديد. وأكدت مصادر محلية ونشطون أن قوات الاحتلال السعودي قامت بمصادرة زوارق الصيادين وقواربهم وأودعت ملاكها وجميع موظفي الميناء في سجونها، بذريعة محاربة الإرهاب وأن لديها معلومات عن احتمال قيام عناصر إرهابية بتنفيذ عمليات هجومية في

## تفجير أنبوب نفط في شبوة

شبوّة - "لا" فجر مسلحون مجهولون، أمس، أنبوب نقل النفط الخام في منطقة عين بامعبد في مديرية رضوم بمحافظة شبوة المحتلة. وقالت مصادر محلية إن مسلحين مجهولين فجروا أنبوب النفط في منطقة عين بامعبد القريبة من ميناء التصدير في النشيمة بعبوة ناسفة. وأفادت المصادر بأن النيران تصاعدت في موقع التفجير، وتسربت كميات كبيرة من النفط الخام. وتعرض أنابيب النفط الخام في شبوة لعمليات تفجير متواصلة، ففي 5 مارس تعرض الأنبوب للتفجير بقرية الشهباء في الكيلو 127 شرق عتق، كما استهدف بعملية تفجير أخرى في 21 فبراير الماضي في منطقة لهبة بمديرية حبان.



## حزرموت: انتحار رجل أعمال

حزرموت - "لا" أقدم رجل أعمال على الانتحار في مدينة سينون بمحافظة حضرموت المحتلة، حسب ما أفادت مصادر محلية. وقالت المصادر إن رجل الأعمال هادي مفلح انتحر في منزله بسيئون بوادي حضرموت. وأضافت أن مفلح أصيب قبل أشهر بحالة نفسية ألزمته البقاء في منزله قبل أن يقوم، مساء أمس الأول، بإطلاق رصاصة على نفسه من مسدسه الشخصي أردته قتيلاً في الحال.

## لواء عسكري يتمرّد على "الانتقالي"

عدن - "لا" أعلن ما يسمى "اللواء الخامس دعم وإسناد"، التابع لمليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي، أمس، تمرده على الأوامر الصادرة من قيادة المليشيا. وقالت مصادر إعلامية إن قائد اللواء، المرتزق "مختار النوبي"، رفض الأوامر الصادرة إليه باستعادة السيطرة على مديرية كريتر، التي سيطر عليها في الأسبوع الماضي شقيقه المرتزق "إمام النوبي"، قائد "معسكر 20" الموالي لحكومة العميل هادي.. وأضافت المصادر أن المرتزق "مختار النوبي" توعد باستخدام قواته لمواجهة أي تحركات صوب كريتر ومعسكر 20 التابع لشقيقه. وسبق أن هاجمت مليشيات المرتزق "إمام النوبي"، المنتشرة في كريتر، نقاط ومواقع مرتزقة الحزام الأمني في المديرية، وتمكنت من قتل 3 من عناصر مليشيا الحزام الأمني وإصابة آخرين واستكمال السيطرة على كافة المديرية.

## كورونا يخلي مشفى الجمهورية بعدن

وسبق أن غادر الأطباء والعاملون في مستشفى مصافي عدن، منتصف مارس الجاري، عقب وصول حالة يشتبه إصابتها بفيروس كورونا، إلى المستشفى. يذكر أن حكومة العميل هادي أقرت، في اجتماعها يوم الخميس، فتح المعابر والمنافذ الدولية من دون اتخاذ أي إجراءات للفحص أو الحجر الطبي للوافدين.

عدن - "لا" غادر الطاقم الطبي المناوب في مستشفى الجمهورية بعدن المحتلة، عقب وصول ثلاثة بحارة أجنبية يشتبه إصابتهم بفيروس كورونا. وقالت مصادر إعلامية إن الطاقم الطبي المناوب مساء الجمعة غادر المستشفى، إثر وصول ثلاثة بحارة من الجنسية الباكستانية مشتبه إصابتهم بمرض كورونا إلى المستشفى.





# الهوية الإيمانية للمجتمع المتمدن

أنس القاضي



2-2

والثاني: معالجة التشوهات التي رافقت عملية التحديث في مجتمع المدينة فولدت سلوكيات ومظاهر منافية للأخلاق والمبادئ الإيمانية والإنسانية التقدمية.

وقبل ذلك يجب أن نعرف ما هو وضع مدننا اليمنية. ومدى مطابقة المفهوم للواقع. فعلى أساس هذا الفهم يكون التصرف. الواقع أن مدننا تجمعات سكانية قروية وأسواق كبيرة تشكلت نتيجة النزوح والحروب وضرب الإنتاج الزراعي الريفي ومجيء كل سلطة بمناصريها وكوادرها ومعسكراتها إلى المدن.

وفق المعايير العلمية فمفهوم المدينة يمكن أن يطلق على كل من عدن وصنعاء وتعز والمكلا، الحواضر الأكثر تمدناً في اليمن. أما المتمدون فهم موجودون في عواصم كل المحافظات اليمنية وأريافها بنسب بسيطة، كما أن الريفيين موجودون في عواصم المدن بنسب كبيرة. منهم المنتقلون من الريف دون عودة وتجري عليهم عملية التمدن، ومنهم الطارئون كعمال وموظفين مقرهم الرئيسي الريف. ويعود هذا الأمر إلى أن البنى الاجتماعية اليمنية انتقالية، يوجد فيها -اقتصادياً وثقافياً وسلوكياً ونفسياً- ما ينتمي إلى العهد الإقطاعي وما ينتمي إلى العصر الرأسمالي غير الناضج.

المجتمع المدني في معظمه ذو مستوى من التعليم أعلى وخاصة الجامعي، وفيه أكبر شريحة من الفنانين والأدباء والمبدعين، ومن اطلعوا واكتسبوا علوماً ومعارف وفلسفات في إطار دراساتهم وتخصصاتهم الحديثة والتثقف والإطلاع. وهذا يتطلب التعامل معه بطريقة خاصة، مع استمرار الخطاب التعبوي التقليدي لسائر سكان المدينة؛ فهناك من سكان المدن من يؤثر فيهم الخطاب وإن قدم بالقلب ذاته الذي يقدم فيه في الريف، لأن المدن اليمنية ليست مدناً صناعية علمية متقدمة تشكلت نتاج تراكم طويل، كما

وضحنا سابقاً. إن وجود شريحة خاصة في المدينة لا تتقبل الخطاب في القالب ذاته الذي يقدم فيه في الريف، هذا الواقع سلبي وإيجابي في آن، والسلبي فيه هو وجود صعوبة في إيصال فكر المسيرة القرآنية إليهم وتوعيتهم بالهوية الإيمانية، على عكس المجتمع الريفي، فلهذه موانع وحجب معرفية وسلوكية وأيديولوجية، مع تجاهل من له موقف سياسي وانحياز مصلحي غير وطني راسخ وليست المسألة لديه معرفية، فهذا الأخير أقرب إلى المفهوم القرآني: «الذين طبع على قلوبهم».

الإيجابي أن المنتميين إلى هذه الشرائح في المدينة فاعلون في واقعهم، وقادرون على تمثل الفكر الجديد إذا وصل إليهم ونشره والدفاع عنه. عبر مختلف أشكال العلوم والمعارف والفنون والآداب التي يملكون، ويستوعبون بشكل أعمق قضية الصراع مع أعداء الأمة والإنسانية، وضرورة تحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية.

في مجرى الصراع نحن بحاجة إلى مختلف هذه القدرات الكامنة في مجتمع المدينة، ومن الصعب على الإنسان الريفي أن يستوعبها في وقت سريع. والإنسان الريفي بطبيعته الاجتماعية ذو اندفاع إلى الجهاد العسكري وليس الجهاد المدني، ومع يقيننا بأن كل إنسان قادر على التعلم، وإيماننا بأن الله يهدي الإنسان الريفي إلى تملك هذه القدرات مع حركته في الجهاد، إلا أن هذا لا يعني الاعتماد الكلي على الريف وترك المدينة والإبقاء على هذه القدرات لدى المدنيين بدون هدف وشاغرة لتوجه ضد المسيرة القرآنية وضد القضايا الوطنية الأممية والإنسانية.

المسيرة القرآنية في بعدها الإحيائي الثقافي قادرة على التأثير في هذه الشريحة المدنية الخاصة. وملزم الشهيد القائد هي تثقيفية لا تلقينية، فيها إشارة إلى النص القرآني كتابت، وإلى التاريخ والواقع كمتغير وشاهد، وتطرح أسئلة على المتلقي وليس فقط تقدم إجابات. وهذا المنهج قادر على التفاعل مع هذه الشريحة المثقفة المدنية. وقضايا المسيرة القرآنية كلها قضايا ملامسة لحاجة الإنسان وللسواد الأعظم من الشعب اليمني، وغير مجافية لحقائق الواقع الوطني والإقليمي والعالمي.

وإلى الانتماءات السياسية وغيرها. مجافاة الصواب في هذا التحليل، أنه يغيب عن يطرحوه أن الهوية الإيمانية كمنظومة مبادئ تعطي الإنسان المسلم، أياً كانت مكانته العلمية وهويته السياسية، فلسفة للحياة، وتجيب على أسئلة فلسفية قديمة: لماذا وجد على الأرض؟ لماذا يعيش؟ وكيف يعيش؟ على أي مبادئ يتحرك؟ لماذا يبني الحضارة؟ ما هي نهاية الحياة؟ وما مصير الإنسان بعد الموت؟... هذا الجانب الاعتقادي الذي تجيب عليه الثقافة القرآنية والهوية الإيمانية بشكل سليم وحضاري يمثل حاجة للجميع، وقادر على استقطاب الكثير من أبناء المدن ومن المثقفين وغيرهم إذا ما قدم إليهم بخطاب راق، ولم يشوه بممارسات تخريبية.

## الهوية الإيمانية والحريات الاجتماعية

سكان المدن، وخاصة الميسورين والمثقفين وذوي التعليم المتقدم، يختلفون عن سواهم من الريفيين من سكان المدن الكادحين، فقد عاشوا نمط حياة متمدناً بفعل عملية التحديث الطويلة، ولكن عملية التحديث تلك أفرزت الكثير من النتائج السلبية في نمط الحياة المدني لأسباب عديدة.

يتخوف المدنيون (وطنيين وغيرهم) من أن تصبح الهوية الإيمانية لافتة فضفاضة تعطي لأي شخص الحق في انتهاك حرياتهم الاجتماعية وتضييقهم في حياتهم اليومية. على سبيل التمثيل لا الحصر أن يفرض عليهم لباساً معيناً ونمطاً معيناً من الحلاقة وإغلاق الكافيات والأماكن العامة المختلطة وحرق ريبات الباطلوات ومنعهم من الأغاني ومن ارتداء الملابس الحمراء في «عيد الحب» ومن الرسم على الجدران، وغيرها من الإشكاليات التي حدثت في الفترة الماضية وأحدثت جدلاً وتم استغلالها من قبل العدو.

وإن كنت أختلف معهم حول بعض ما يعتبرونه حقاً في نماذج الأمثلة السابقة، إلا أنني أتفق معهم في الخوف من أن تتحول الهوية الإيمانية من مفهوم ومنظومة اعتقادات وعمل كما يقدمها السيد القائد، إلى ذريعة تستغلها أي مجموعة تلعب دور «شرطة آداب». هذه المخاوف جدية، ولا تتعلق فقط بالحريات الاجتماعية المنضبطة أخلاقياً، بل وبالهوية الإيمانية ذاتها، فهي في الحقيقة تعد تحريفاً وتشويهاً لها. الهوية الإيمانية -كما فهمتها- جوهرها الاعتقاد، السلوك، العمل، الحركة، المسؤولية، البناء، الدفاع، التعلم، التقدم، وليس المظهر الخارجي للإنسان، ولا ينبغي أن تقدم كلائحة وتعاليم ظاهرية، كما كان عليه حال سلوك «جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» السعودية، التي أسقطت مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عليائه إلى درك الانفعالية للشخصية البدوية النجدية السلفية.

## المدينة اليمنية والتعامل مع المجتمع المتمدن

المعالجات أمان ومساران مترابطان: الأول: تقديم خطاب الهوية الإيمانية وإقناع الناس وتوعيتهم بها في المدينة،

## تابعت ردود الأفعال

### حول خطاب الهوية

### الإيمانية في جمعة

### رجب، مركزاً على الردود

### السلبية، وخاصة من

### الكتاب والشخصيات

### المعروفة بموقفها الوطني،

### الذين افترضوا أن

### «الهوية الإيمانية ضد

### الهوية الوطنية»، وتزيد

### من «الانقسام الوطني

### الطائفي»، وتستدعي

### القوضى ونماذج الحكم

### «الطالبانية»، وأنها «هوية

### قروية فعاليتها في الريف»،

### وطرحت مخاوف من أن

### تصبح دعوة عصبية

### كـ«الأقيال». بعض هذه

### المخاوف لها جوانب صائبة

### نسبياً، وبعضها غير صائب

### تماماً؛ لكن المؤكد أن الدعوة

### إلى الهوية الإيمانية في

### عواصم المدن ستحتاج

### إلى برنامج عمل مختلف

### عن العمل في الريف من

### أجل نجاح تغلغلها في واقع

### المدينة المعقد، وحمائيتها

### من التحريف.

قلنا في الجزء الأول من هذا المقال إن من المستبعد أن يكون هناك مخاطر في أن تتحول الهوية الإيمانية إلى عصبية ضيقة كدعوة «الأقيال»، حيث إن الهوية الإيمانية كما حددها السيد القائد هي هوية مرتبطة بالكيان الداخلي للإنسان وقناعاته ودوافعه، وليست هوية خارجية مضافة إليه يستدعيها سياسياً ويتميز بها عن الآخر من منطلق سمات ظاهرية كالعرق واللون.

المجتمع اليمني المسلم في المناطق الوطنية بدأت تتغير لديه التصورات الوهابية عن الإسلام، وهو يعزز هويته الإيمانية مع تراكم هذه التغيرات. شهادة ذلك التفاعل الصادق وهو الأكبر مع مناسبة المولد النبوي الشريف (فهناك تفاعل انتهازية ونفاقي أيضاً لكنه أقل وصادر من بعض التجار والموظفين لا من الجماهير)، ولا خوف على الهوية الإيمانية من التحول إلى دعوة عصبية.

أما الخوف من انتصار المرتزقة واستغلالهم لهذه الهوية لتصفية الوطنيين فهي في غير محلها أيضاً، فالمرتزقة سبقوا واستخدموا تهماً عرقية وتهمة «التحوط» في تصفية خصومهم. وليست الهوية الإيمانية الذريعة الوحيدة التي ستمنحهم فرصة للقيام بعمليات إجرامية ضد الوطنيين اليمنيين، إذا ما تقدموا، ناهيك عن أن المسار التاريخي يشير إلى تراجعهم.

## الهوية الإيمانية بين الريف والمدينة

تطرح هذه المسألة بالاعتماد على تحليلات واقعية، منها القول بأن الهوية الإيمانية استطاعت أن تحل كثيراً من إشكاليات المجتمع اليمني الريفي، الذي هو دون الهوية الوطنية ويعتز بهوياته القبلية أو المذهبية أو المناطقية، بأن الهوية والأخوة الإيمانية زادت من تلاحمه ووحدت أبناءه في الجبهات، فقاتلوا ككتفا إلى كتف، وقد كانوا من قبل في حالة عداة وئار.

وأيضاً من يفترض حصر الهوية الإيمانية على الريف يعتقد أن أبناء عواصم المدن والشريحة المدنية والمثقفة المتعلمة الجامعية، التي تجاوزت الروابط المذهبية والمناطقية والقبلية وانخرطت في أشكال تنظيم اجتماعي جديدة سياسية نقابية، بأنها لن تتجاوب مع الهوية الإيمانية، كونها لا تجد في هذه الهوية معالجة لإعادة تعريف الإنسان المدني وهويته كما هي حالة الإنسان في الريف. ويطرحون أيضاً أن الإنسان في المدينة تشغله قضايا اقتصادية واجتماعية تسلب كل اهتمامه، وأن لديه احتياجات أخرى أكثر إلحاحاً بالنسبة إليه، مثل حمايته كعامل، والاهتمام بوضعه المعيشي والأمني والخدمي وغيرها.

وما سبق من تحليل فهو صائب في جانبين: جانب تحليل فاعلية الهوية الإيمانية في الريف، وجانب الإشارة لاحتياجات المجتمع في المدينة وإلى تجاوزه العقد والعصبيات التي تحكم مجتمع الريف.

الجانب غير الصائب في التحليل السابق هو مسألة أن سكان المدن لن يتجاوبوا مع الهوية الإيمانية، لأنهم تجاوزوا الهويات المناطقية إلى الهوية الوطنية وتعريفات المواطنة

## أسر المنتجة تكسر الحصار الاقتصادي وتبهر المستهلكين

# سوق الخميس / صنع في اليمن

وسط ساحة التحرير بالعاصمة صنعاء تنتصب أوتاد خيام سوق الخميس الأسبوعي التي تضم تحتها منتجات صنعت بأياد يمنية لأسر منتجة تحدت الحصار الاقتصادي وتغلبت عليه بأفكار راقية جدا.. عند دخولك ساحة السوق سيصافح أذنك صوت عيسى الليث: «قوم شعب الجزيرة ما اعتراه اليأس.. الفرج بايجي والخير وصالي».. وتستقبلك لوحة ترحيبية بكلمات كتبت بعناية: «أهلا وسهلا بكم في سوق الخميس للأسر المنتجة.. منتجات بأيدي يمنية.. بجودة عالية.. وأسعار مناسبة»..

استطلاع/ بشرى الغيلي

هنا ستقف وجها لوجه مع أسر تختصر قصة كفاح كبيرة تعيل بها عشرات الأسر في ظل وضع اقتصادي فرض من قبل تحالف العدوان العالمي على الإنسان اليمني للعام الخامس ومحاربه في أبسط حقوقه بالعيش الكريم.. صحيفة «لا» تجولت في السوق والتقت عددا من الأسر المنتجة التي تقوم بعرض منتجاتها، وتحدث إليها القائمون على السوق وتفتيح.. ما شد انتباهنا أن هذا السوق يضم ابن حضرموت وابن صعدة، وبنيت عدن، وبنيت صنعاء جنبا إلى جنب.. لحظات تشعرك بالوحدة المتأصلة في الروح اليمنية دون أي تمييز، وكل منهم يأتي بما تتميز به محافظته من منتجات.. تفاصيل أكثر ضمن السياق.

### قهر الظروف الاقتصادية

أم نصر (نازحة من عدن) تشارك في السوق بعرض أسغالها اليدوية من حقائب جلدية جميلة، ترى أن فكرة سوق الخميس ساعدتها كثيرا في التغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها، بالنظر إلى كونها مصقلة تعيل 5 أطفال.

أما وفاء مبارك الحائزة على شهادة من منظمة أم كسيدي أعمال متميزة، فتعرض في سوق الخميس مشغولاتها من الإكسسوارات، التي تمنيها كهاوية منذ الصغر، مما جعلها تتفنن في صنعها.. وتضيف وفاء أن هدفها من هذا العمل هو التغلب على الظروف الاقتصادية التي تعانيها، «والحمد لله الإقبال كبير جدا معينة، أو شركة.. إلخ. فأدير نفسي بنفسي، وقد بدأت مشروع هذا قبل 4 سنوات، منذ بداية العدوان وأنا اشتغل على تركيب العطور ومنتجات البخور في البيت، وحاليا بدأت أدخل على مشروع أشياء جديدة، وهي الغلب الكبس بالآلة».

### «زق زاق» للخياطة

زيد جحوش (كلية المجتمع - قسم سببين، الأول الموهبة، والثاني تغطية عجز اقتصادي لتوفير الاحتياجات اليومية للأسرة وخلق اكتفاء ذاتي، وهنا مع سوق الخميس وعرض منتجاتنا خلاله بدأت تتغير كثيرا نظرة المجتمع للمنتج المحلي، فنحن نستطيع أن نصل لجودة المنتج الخارجي وننافس».

### العسل والتمر العرضي

على إحدى طاولات العرض في سوق الخميس، وجدنا أشهر أنواع العسل اليمني على مستوى العالم، العسل الدوني، وأيضا التمر الدوني.

محمد سعيد الغمسي الذي يتحمل عنا

### نور محمد: الوضع الاقتصادي دفعني للعرض والسوق حسن وضعي

### حلويات «أم الحسين»

أم نصر (نازحة من عدن) تشارك في السوق بعرض أسغالها اليدوية من حقائب جلدية جميلة، ترى أن فكرة سوق الخميس ساعدتها كثيرا في التغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها، بالنظر إلى كونها مصقلة تعيل 5 أطفال.

### أشغالي لتحسين حياة أسرتي

نور محمد (ربة بيت)، التي تحمل منتجاتها من التحف والهدايا مسمى تجاريا هو «أشغالي»، تشير إلى أن ما دفعها لعرض منتجاتها في سوق الخميس، هو الوضع الاقتصادي للوطن بشكل عام، والأسرة بشكل خاص، وما كانت تعانيه أسرتها بعد خروج زوجها من المصنع الذي كان يعمل فيه.

### زيارة واحدة لا تكفي

أثناء تجولنا في سوق الخميس، وجدنا إحدى المستهلكات (أم رضوان) تعود إلى قسم المنظفات مرة أخرى، فسألناها عن السبب، فقالت: اشترت شامبو الشعر في المرة السابقة،

### عبدالله النمري: الطحين المركب يشجع المزارعين على العودة للزراعة وخلق الاكتفاء الذاتي

وعندما وجدناهم ممتازاً شراء المنتج، كذلك المنظفات لا تقل عن جودة المنظفات الخارجية.

أما غادة علوس (صاحبة مخبز)، فقد وجدناها في قسم الطحين المركب من الحبوب التي يتم زراعتها محليا، تقول: الطحين المركب صحي وذو جودة عالية، كل شيء أقوم بإعداده من هذا الطحين يكون له مذاق خاص وشكل رائع، سواء الكعك، أو العلوج.. وكنت قد اشترت كمية قليلة منه للتجربة، وبعد أن جربت جودته عدت مرة أخرى لأشترى كميات كبيرة منه.

عبد الفتاح العداني (رب أسرة)، يتردد هو

### عبير المغلس: غيرنا الآلية التي نقوم بها من فحص جودة الأغذية إلى النزول مباشرة لفحص البيوت التي تعد فيها المأكولات والتأكد من نظافتها

سبب الكثير من الأعباء على الاقتصاد الوطني، كما أن ما يدخل إلينا يحمل أضرارا كبيرة، وبخاصة الدقيق الأبيض الذي قد يعطل عمل البكترياس، ويؤدي إلى السكر وغيره من الأمراض، ولذلك قمنا بإعداد جملة من الخطط الصحية والاقتصادية، بحيث يتم دعم المزارعين وتشجيعهم للعودة إلى الزراعة المحلي، الذي يمتنى أن يتطور أكثر وينافس المنتج العالمي.

ودعا المدانين للاهتمام بالسوق من قبل وسائل الإعلام، وتسلط الضوء عليه لكي يزداد الإقبال، بما فيه من تشجيع للأسر المنتجة على الاستمرارية.

### الطحين المركب والأمن الغذائي

أثناء تجولنا في السوق لاحظنا عديد المستهلكين يترددون على طاولات عرض الطحين المركب والمنتج محليا، فتحدثنا عن هذا المنتج مع المهندس عبدالله النمري (مختص الهندسة الزراعية في مؤسسة فنون للتنمية والخدمات الزراعية)، حيث يقول: مؤسسة فنون تهتم بالجانبي الزراعي بشكل كبير جدا، وتعمل في إطار ترجمة توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي للوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي.

ويضيف: الطحين المركب واحد من ضمن مشاريعنا الزراعية الكبيرة، ويدخل ضمن الأمن الغذائي، حيث وجدنا أموالا طائلة تدفع في الحصول على الطحين المستورد، وهذا الشيء

الدين (نائب المدير التنفيذي للمؤسسة لشؤون المرأة) بالقول: تسعى ببيان لإعانة الأسر المنتجة عبر تقديم دورات تدريبية في عدة مجالات، وذلك من أجل أن يكون لهن حرفة تدن عليهن دخلا وتعيّنهن على الاكتفاء الذاتي، وتستهدف بالدرجة الأولى أسر الشهداء والأسرى والمفقودين، واللواتي ينفقن على أسرهن وبيوتهن.

وتضيف: من خلال سوق الخميس حرصنا على التنوع في المنتجات عبر اختيار المتفوقات في حرفهن، وإبداء الملاحظات والتعليقات التي على الأسر العمل عليها، وإن استلزم الوضع، فلديهن الفرصة لطلب دورات متخصصة لتطوير مهارتهن في مجال منتجاتهن.

عن الصعوبات التي تواجه مشروع سوق الخميس والحلول المستقبلية لتجاوزها، تقول حميد الدين: منذ انطلاقة فكرة السوق، والإعلان عنها، أقبلت العديد من الأسر المنتجة على التسجيل وحجز طاولات للبيع عليها في السوق، وكل أسبوع تأتينا أسر جديدة للتسجيل، وهذا يستوجب توسيع مساحة السوق في ساحة التحرير، وهو ما نسعى إليه باذن الله بالتعاون مع مديرية التحرير وأمانة العاصمة.

وتواصل: كما أن من التحديات متابعة جودة المنتجات لارتفاع جودة التصنيع المحلي وكسب ثقة المستهلك، لذا فقد اتفقا مع أخصائية جودة لتنزل إلى السوق في كل خميس وتفحص جودة الأطعمة وتبدي ملاحظاتها للأسر، وتنبهن للالتزام بالمعايير لضمان استمراريتهن في السوق بحيث من تخالف التعليمات سيتم استبعادها من السوق، ويحمد الله كانت الاستجابة عالية منهن، بل نجد في كل أسبوع كثرة التنوع والإبداع.. أما في ما يتعلق بالمنظفات والتصنيع الغذائي، فقد بادرت مؤسسة ببيان بالاتفاق مع وزارة الصناعة والتجارة وهيئة المواصفات والمقاييس لإيجاد آلية لضبط الجودة لهذه

المختصة، وتبقى مقولة «شعب يأكل مما يزرع، ويلبس مما يصنع» متجسدة هنا في سوق الخميس، بل هي صفة قوية على وجه تحالف العدوان الذي يسعى لتركيبة اليمنيين والإسلام في مصدر قوتهم ودخلهم من خلال تصف المزارع والأسواق، وحصار البلد اقتصاديا، إلا أن اليمنيين معروفون منذ القدم بأنهم لا يركعون ولا يستسلمون لغازيهم مهما جارت عليهم الظروف، لأن لديهم القدرة على التكيف مع كل الظروف الصعبة، بل قهرها بالخلق والإبداع، ويحولون الشراب المر إلى مستساق للشاربين.. فقط هي دعوة عبر «لا» لزيارة السوق وتشجيع المنتج المحلي من قبل الجميع، وبهذا تكون بدا واحدة لا يكسر الحصار، بل يزيدها قوة ومثانة.

المنتجات، وقريبا سوف تصد المعايير بالتعاون وتضبط آلية الفحص لاعتمادها وتعميمها على الأسر للالتزام بها.

### زوار السوق في تزايد

غدير الحوئي (متطوعة في السوق) تقول: بدأ سوق الخميس في أواخر 2019، حيث كان لدينا المعرض الدائم للأسر المنتجة، ولبعد المكان الأول «سوق الخميس»، فتم اختيار المكان والموقع ليكون قريبا من الجميع للأسر المنتجة وللزوار، وعن مدى الإقبال على السوق تقول: كل خميس يزداد الزوار عن الذي قبله، ويصل العدد بين 700 و800 زائر، ومعظم الأسر تعود وقد باعت منتجاتها.

أما أكثر المنتجات إقبالا عليها، فتقول الحوئي: المنظفات المصنعة محليا، والمأكولات التي يتم إعدادها من قبل الأسر، وانضمت إلى السوق مؤخرا مؤسسة «فنون» المتخصصة في إنتاج الطحين المركب.

### إيجاد آلية مشتركة لفحص المنتج

عبير المغلس (مختصة فحص الجودة في سوق الخميس)، تتحدث عن السبب وآلية عملها بالقول: في 2019 كنا نواجه صعوبة في فحص منتجات الأسر التي تقوم بإنتاج منتجاتها في المنازل، وبالتالي كُنّا نركز أن يكون المنتج خاليا من الشوائب، كذلك الأشكال المتعارف عليها بين الزبائن، وتقوم بضبط جودة حسي (الطعم، والشم) بالتنسبة للمأكولات التي تقوم الأسر بإعدادها.

وتستطرد المغلس بأن الفحص الحسي غير كاف هنا، لأنه يركز على الأشياء الظاهرية، أما من ناحية المنتجات الحساسة كالصناعات والبريد بانواعها، والمنظفات، فقد اشعرنا الأسر التي تريد أن تعرض منتجاتها في السوق وطالبناها بأن تأتي لنا بشهادة أو تقرير فحص يثبت أن هذا المنتج تم فحصه من قبل هيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة، إلى أن توجد آلية مشتركة مع الجهات المختصة.

وتبقى مقولة «شعب يأكل مما يزرع، ويلبس مما يصنع» متجسدة هنا في سوق الخميس، بل هي صفة قوية على وجه تحالف العدوان الذي يسعى لتركيبة اليمنيين والإسلام في مصدر قوتهم ودخلهم من خلال تصف المزارع والأسواق، وحصار البلد اقتصاديا، إلا أن اليمنيين معروفون منذ القدم بأنهم لا يركعون ولا يستسلمون لغازيهم مهما جارت عليهم الظروف، لأن لديهم القدرة على التكيف مع كل الظروف الصعبة، بل قهرها بالخلق والإبداع، ويحولون الشراب المر إلى مستساق للشاربين.. فقط هي دعوة عبر «لا» لزيارة السوق وتشجيع المنتج المحلي من قبل الجميع، وبهذا تكون بدا واحدة لا يكسر الحصار، بل يزيدها قوة ومثانة.



# 11 ألف وفاة وربع مليون إصابة ضحايا "القاتل الصامت" في العالم

لمواجهة انتشار فيروس كورونا الذي سجلت حتى أمس 85 إصابة به في المملكة. ويعاقب كل من يخالف أحكام الأمر والبلاغات الصادرة عن رئيس الوزراء ووزير الدفاع بمقتضاه، بالحبس الفوري مدة لا تزيد عن سنة.

## القارة السمراء لم تنج من "كورونا"

من جهتها، أعلنت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أفريقيا، أمس، أن حصيلة المصابين بفيروس كورونا في القارة السمراء تجاوزت الألف شخص.

وأكدت المراكز التابعة للاتحاد الأفريقي، حسب وكالة "أسوشيتد برس"، أن الفيروس الجديد انتشر في 40 على الأقل، من أصل 54 دولة أفريقية.

وتصدر مصر قائمة أكثر دول القارة السمراء تضررا بالوباء، بتسجيلها حتى أمس 285 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس، وتليها جمهورية جنوب أفريقيا (2002).

## تعطل حركة النقل الجوي في العالم

وتسببت المخاوف من تفشي فيروس كورونا، أمس، في تعطل حركة الطيران في مختلف أرجاء العالم. وفي هذا الصدد، قررت شركة طيران الإمارات، إحدى أكبر شركات الطيران على مستوى العالم، تعليق جميع رحلاتها إلى فرنسا وألمانيا ونيجييريا ومديني نيويورك ونيوجيرزي الأمريكيتين، اعتباراً من 23 و24 مارس وحتى إشعار آخر. بدورها، أعلنت هيئة الطيران المدني في باكستان، السبت، تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لمدة أسبوعين، في سبيل احتواء كورونا.

من جهة أخرى، قالت حكومة فيتنام، في بيان، السبت، إنها ستعلق جميع الرحلات الجوية القادمة لاحتواء انتشار الفيروس. إلى ذلك، قالت شركة "إيزي جت" البريطانية للرحلات الجوية منخفضة التكلفة، إنها ستوقف معظم طائراتها اعتباراً من الثلاثاء المقبل، في ظل القيود المفروضة على حركة السفر من أجل منع انتشار فيروس كورونا.

الوزارة، في بيان، إن عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد ارتفع خلال اليوم الماضي بواقع 48 حالة ليصل إلى نقطة 392، بعد أن كان الجمعة على مستوى 344 إصابة، مضيفاً أنه تم إجراء 22 ألف فحص خاص بفيروس كورونا كانت نتائجها سلبية.

## إصابة وزير لبناني سابق

وفي لبنان أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل 24 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 206 حالات.

من جهتها، أعلنت وزيرة اللبنانية السابقة فيوليت خيرالله، زوجة السياسي الطرابلسي محمد الصفي، الذي كان مرشحاً لتولي رئاسة الوزراء مؤخراً، عن إصابته بفيروس كورونا.

## إطلاق صفارات الإنذار في عقان

ودوت صفارات الإنذار أكثر من مرة، صباح أمس، في العاصمة عمان وعموم المدن الأردنية، معلنة دخول حظر التجوال حين التنفيذ حتى إشعار آخر، في إطار إجراءات

يقع 3 أقارب لهم في المستشفى.

## 20 ألف إصابة في إيران

أعلن رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة الإيرانية كيانوش جهانبور، أمس، أن إجمالي الإصابات المؤكدة في إيران بلغ حتى أمس، 20.610 حالات، تعافى 7 آلاف و7635 منهم، فيما توفي 1556 آخرون. وفي ألمانيا أعلن معهد روبرت كوخ الفيدرالي الألماني، أمس، عن تسجيله 16 وفاة و2705 إصابات جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية. وارتفعت بذلك حصيلة ضحايا الوباء في ألمانيا إلى 47 وفاة و16.662 إصابة.

## 48 إصابة جديدة في السعودية

بدورها، أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تسجيل 48 إصابة جديدة بفيروس كورونا في المملكة خلال الساعات الـ24 الماضية، فيما أفادت برصد 8 حالات شفاء خلال الفترة ذاتها. وقالت

وكالات - عبدالله الحسام - "لا" تتسارع أعداد الوفيات والإصابات بالوباء العالمي فيروس "كورونا" الذي يوصف بـ"القاتل الصامت" والمنتشر في عدة بلدان حول العالم.

وبحسب آخر إحصائية، صباح السبت، نشرها موقع "وورلد متر" المختص بنشر الإحصائيات المتعلقة بكورونا، فإن إجمالي الوفيات تجاوز الـ11 ألف ضحية، والإصابات بلغت أكثر من ربع مليون حالة. وسجلت سلطات إسبانيا خلال الساعات الـ24 الماضية أكثر من 300 حالة وفاة ونحو 5000 إصابة جديدة بالفيروس.

وأعلنت وزارة الصحة الإسبانية، أمس، عن ارتفاع حصيلة ضحايا الفيروس في البلاد خلال يوم واحد من 1002 إلى 1326 حالة وفاة، فيما ارتفع عدد المصابين من 19.980 إلى 24.926 شخصاً.

وتحل إسبانيا حالياً في المرتبة الثالثة، بعد الصين وإيطاليا، في قائمة أكثر الدول تضرراً بالفيروس المستجد على مستوى العالم.

وفي البرتغال المجاورة، أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع حصيلة ضحايا كورونا بضعفين منذ أمس الأول، إلى 12 حالة وفاة، فيما ارتفع عدد المصابين من 1059 حتى 1280 شخصاً.

## إصابة أحد مساعدي نائب ترامب

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أظهرت الفحوص الطبية، إصابة أحد مساعدي نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، بفيروس كورونا، بحسب ما أكدت متحدثة الجمعة.

وقالت كيتي ميلر، المتحدثة باسم بنس: "لا الرئيس ترامب ولا نائب الرئيس بنس كانا على اتصال وثيق به".

وبنس مكلف من الرئيس الأمريكي بتنسيق مكافحة الوباء في الولايات المتحدة، كما قضى 4 أشخاص من عائلة واحدة نحبهم جراء إصابتهم بفيروس كورونا في ولاية نيو جيرسي الأمريكية، فيما

## فريق بحث فرنسي يسدل الستار عن "covid 19" ولقاهه

# براءة اختراع فرنسية لحصد أرواح وأموال العالم

اختراع الفيروس الجديد "covid 19"، وعنوانه في العاصمة الفرنسية باريس.

وكشفت المعلومات أن علماء فرنسيين صنعوا تركيبة الفيروس وجعلوها مؤثرة جداً على جهاز المناعة وقابلة للتحكم، وأن معهد باسثور الفرنسي يملك اللقاح.

وأوضحوا أن سبب عدم تسجيل إصابات كثيرة في أوساط الأطفال، هو أن لقاح كورونا الحالي شبيه بلقاح الحصبة، وبالتالي فإن الأطفال الملحقين من الحصبة يتجاوزون هذا الوباء.

جديد من عائلة كورونا يدخل في تركيبها النوع "سارس" تحمل رقم (ep1694829B1).

وتظهر الصفحة الأولى من الوثيقة أسماء المخترعين الفرنسيين، والصفحة الثالثة كتب عليها براءة اختراع برقم (0001) لفيروس كورونا جديد، أما الصفحة 12 فتعود لعدوى صدرية تسمى متلازمة ضيق التنفس الحاد، واسمها العلمي "sars cov"، وانتشرت عام 2002 في فيتنام وهونج كونج وسنغافورة وتايوان وكندا، أما الوثيقة السابعة فلصاحب براءة

(كورونا) أنتج في أحد المختبرات الفرنسية في مدينة ووهان الصينية، ويتكون من سلالتين من هذه العائلة أحدهما يعرف بـ"sars cov"، والآخر أخذوا عينة له من مدينة هانوي في فيتنام.

وأضاف أن كورونا سارس هو فيروس يهاجم رئتي الإنسان، وظهر في 2003، وحصد أرواح الكثير من الصينيين.

ووجد الفريق ملفاً من 300 وثيقة لبراءة اختراع أودعته فرنسا في 2003، وتم تعديله بين 2010 و2017، وتعود لفيروس

الماضي. وبين الفريق أنهم وجدوا وثيقة تخص الحكومة الفرنسية تحمل تاريخ 23 فبراير 2017، تفيد بأن من دشن المختبر هو طبيب الأوبئة "إيف ليفي"، المدير العام السابق للمعهد الفرنسي الخاص بالبحث عن صحة الإنسان، والمتزوج من "Buzyn"، وهي سياسية وطبيبة مختصة في أبحاث الدم.

وقال أحد أعضاء الفريق في فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، إن الفريق توصل إلى أن "covid 19" الفيروس الحالي

خاص - "لا"

أكد فريق من الباحثين الفرنسيين مكون من 5 أعضاء، تورط فرنسا في نقل فيروس كورونا من مدينة ووهان الصينية، وتفشي الفيروس في دول العالم. وكشف فريق الباحثين عن أن الحكومة الفرنسية أنشأت بمساهمة من الصينيين مختبراً من نوع P4، المتخصص باحتضان أخطر الفيروسات في العالم، ويعمل في الأسلحة البيولوجية، وكان يجري فيه تجارب على الخفافيش، وكان مرجحاً أن أحدها هرب من المختبر وتسبب في انتشار الوباء في ديسمبر



# "كورونا"

## هل يهدم تكامل أوروبا والنظام الليبرالي العالمي؟

تيموف بورداشيف مركز "كلوب فالداي" الروسي



غير مسبوقة من حيث التطور والازدهار. وفي الوقت الراهن، تشهد أوروبا ظروفًا صعبة أجبرتها على غلق جميع حدودها، وذلك دليل على "الأنانية الوطنية". فهل ستكون جائحة كورونا "اللعبة الأخيرة" التي ستدمر التكامل الأوروبي الذي لم يعد قادراً على الاستمرار؟

لم يكن القادة الأوروبيون يتوقعون احتمال وقوع وباء من هذا النوع عندما أجبروا سلطات إيطاليا وإسبانيا واليونان على خفض تكاليف الرعاية الصحية بشكل كبير من أجل التغلب على أزمة سنة 2013.

وفي الحقيقة، ينطبق هذا الأمر على العديد من القضايا الأخرى، على غرار الصراع مع روسيا فيما يتعلق بالقضية الأوكرانية. ويعزى السبب الرئيسي لهذا النهج السياسي غير الناجح إلى الفجوة بين العمل السياسي وعدم القدرة على تقدير العواقب.

فبعد الحرب العالمية الثانية، عانت أوروبا من خسائر كبيرة، وسعى لاستعادة النمو الاقتصادي خسرت استقلالها السياسي، وأصبحت متورطة بشكل أو بآخر في خضم الصراع الثنائي بين الولايات المتحدة وروسيا، الذي انخرط فيه الصين في وقت لاحق.

هناك العديد من الافتراضات من قبل خبراء أوروبيين تفيد بأن أوروبا قد تتحول إلى "علاق اقتصادي، بينما تبقى قزما سياسيا". والجدير بالذكر أن أوروبا لا تبالي بمصير

في خضم الإجراءات التي تتخذها مختلف الدول الأوروبية، والتي من أبرزها إغلاق حدودها بشكل تام وحتى بين بعضها البعض، تتجلى نماذج الأنانية الوطنية. وهو ما يثير أسئلة من قبيل: ما مدى قدرة "اللعبة الأخيرة" - المتمثلة في هذه الجائحة العالمية "كورونا" - على هدم التكامل الأوروبي؟

تكشف التدابير الضخمة المتخذة لمقاومة فيروس كورونا أن من الضروري الاعتراف بأن "النظام الليبرالي العالمي" قد تفكك بالكامل. ولطالما أثارت مسألة انهيار النظام الليبرالي العالمي حيرة الغرب في المنتديات العالمية التي يهيمن عليها.

ومن الممكن القول إن الأزمات التي تعرض لها العالم خلال الـ 15 السنة الماضية هي مجرد تمرين بسيط أمام هذه الجائحة. فقد انتهكت الولايات المتحدة مرارا وتكرارا هذا النظام لتكشف بذلك عجزها عن إدارته.

وفي الواقع، كان مقررا إصلاح مجلس الأمن الدولي في التسعينيات، عندما لم تكن الصين وروسيا تمثلان لاعبين دوليين مهمين آنذاك. وبطبيعة الحال كان ذلك ليؤثر على النظام العالمي بشكل عام. ولكن ضعف بعض الدول لا يستمر إلى الأبد، إذ إن روسيا والصين نجحتا في التحول إلى قوى عالمية هامة.

ومن بين جميع اللاعبين العالميين، لا تعد أوروبا قوة عسكرية بالغة الأهمية مقارنة بالولايات المتحدة، لكن وصلت رفاهية شعوبها إلى مستويات

الرئيسي لإنشاء الاتحاد الأوروبي ألا وهو السوق الأوروبية المشتركة. لكن أثبت التاريخ مرارا وتكرارا أن الاعتبارات السياسية هي التي تهيمن على المكاسب الاقتصادية على أرض الواقع.

من الممكن القول إن "النظام الليبرالي العالمي" يعيش أيامه الأخيرة، وهو أمر جيد إذا لم يكن انهياره رهين اندلاع حرب عالمية جديدة. ولكن من غير المحتمل أن يظهر أي نظام عالمي قوي وعادل بشكل مثالي. ذلك أن المشاكل التي قد تواجهها الدول القوية التي تقود هذا النظام ستتمتعها من إيجاد حيز من الوقت لرعاية حقوق ومشاعر الضعفاء.

ليس النظام الليبرالي هو الوحيد الذي يواجه أيامه الأخيرة، وإنما أوروبا - التي كانت يوما ما جنة للإنسان - تمر بأيام عصيبة أيضا، وربما شهورها أو سنواتها باتت معدودة. وفي الحقيقة، لم يعد بإمكان الاتحاد الأوروبي محاولة محاكاة سمات يوتوبيا أو المدينة الفاضلة.

"عربي 21"  
20 مارس / آذار 2020

## حرب النفط أثبتت مخاوف

### من الاستثمار في أرامكو

مجلة "إنسايد أرابيا" (Inside Arabia) الإلكترونية جيمس دورسي



مع الولايات المتحدة. لكن القرار مدفوع بالرغبة في خفض أسعار النفط بشكل حاد في محاولة لإجبار روسيا على تنسيق مستويات إنتاجها مع "أوبك" من جديد بالشكل الذي يضمن ارتفاع الأسعار للمستويات التي تطمح إليها السعودية.

وفي نهاية المطاف، كان اختيار ولي العهد مدفوعا بالعامل الاقتصادي بدلا من الأمني.

وأجبرت أسعار النفط المنخفضة المملكة على الاقتراض من الأسواق المالية الدولية. ويعد سعر 80 دولارا للبرميل هو السعر الذي تحتاجه المملكة لموازنة ميزانيتها. وهو أيضا السعر الذي يحتاجه "بن سلمان" لتمويل خطته الطموحة لتنويع الاقتصاد السعودي.

وقد يكون "بن سلمان" وضع نفسه في زاوية ضيقة حتى لو أثبتت حساباته صحتها بقدرة المملكة على الفوز في حرب الأسعار والإنتاج، وأن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" سيرى في خطوة الانتقال من الحماية الأمنية الأمريكية الأحادية للخليج إلى ترتيب أمني متعدد الأطراف جائزة أهم من أي شيء آخر.

وفي وقت سابق، فشلت السعودية في معالجة مخاوف المستثمرين الأجانب من خضوع اكتتاب "أرامكو" لأهواء ونزوات النخبة الحاكمة في المملكة.

وربما أثبتت حرب الأسعار مع روسيا أسوأ مخاوف المستثمرين بعد استغلال قدرات "أرامكو" وإنتاجها لمساعدة "بن سلمان" في مقارنته.

وقد أثبت ذلك للمستثمرين أن أسوأ مخاوفهم بشأن "أرامكو" كانت حقيقة. وقال مسؤول سعودي مطلع على أعمال "أرامكو" إن خطط الشركة وقراراتها تستند إلى سلوك "بن سلمان" الشخصي الخاطيء. وقد لا يعاني "بن سلمان" عواقب حرب النفط فقط، لكنه قد يجد صعوبة أكبر في استعادة ثقة المستثمرين.

يلقى الخلاف النفطي بين السعودية وروسيا الضوء على نهج المملكة طويل الأمد للتحوط في رهاناتها، وهي استراتيجية اكتسبت أهمية إضافية في الوقت الذي يتعامل فيه الخليج مع احتمال أن يتغير الهيكل الأمني في المنطقة بشكل جذري.

وسعت المملكة، على الرغم من التركيز الأساسي على العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة، إلى تقسيم بيضها على عدد من السلال، من خلال إقامة علاقات عسكرية واقتصادية أوثق مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا، ومؤخرا مع روسيا والصين.

وجاءت الاستراتيجية السعودية نتيجة تزايد الشكوك حول مصداقية الولايات المتحدة كحليف وضمن أمني، الأمر الذي مكّن الصين من فتح أول مرفق إنتاج دفاعي لها في المملكة لتصنيع الطائرة الصينية بدون طيار من طراز "سي إنش 4-4" أو "فوس قزح"، وكذلك المعدات المرتبطة بها.

وتشبه الطائرة الصينية طائرة "إم 9-9" الأمريكية المسلحة التي رفضت واشنطن بيعها للمملكة.

ويأتي استعداد السعودية المفاجئ لتقويض استراتيجيتها التحوطية عبر تحدي رفض روسيا الاستمرار في مواءمة مستويات إنتاجها مع مستويات منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" بعد استسلام المملكة للضغوط الأمريكية للحصول على منظومة "ناد" الدفاعية الصاروخية من شركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية بدلا من منظومة "إس 400" الروسية.

وكان الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" قد أجرى آخر محاولة لبيع المنظومة للمملكة في سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد أن فشلت البطاريات الأمريكية من طراز "باتريوت" في الكشف عن هجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ على اثنتين من منشآت "أرامكو"، مما أدى إلى تدمير نصف الطاقة الإنتاجية للمملكة.

وتأتي المفاجأة من قرار "بن سلمان" مواجهة روسيا من أنه يهدد العلاقات مع القوة الوحيدة التي قدمت خطة أمنية إقليمية كانت تسمح للمملكة بالتحوط في رهاناتها مع الحفاظ على علاقات وثيقة

ومن المحتمل أن تكون النكسة التي تعرضت لها شركات النفط الصخري الأمريكية أيضا مؤقتة (تحتاج إلى سعر مرتفع نسبيا وهو السبب الذي جعل روسيا مستعدة لخوض حرب مع السعودية) كما كان واضحا في عام 2014، عندما ضخت السعودية كميات هائلة من النفط لإخراج المنتجين الأمريكيين من السوق. وقال "تيلاك دوشي"، أستاذ الطاقة في جامعة سنغافورة الوطنية، إن "حرب أسعار النفط، إلى جانب صدمة الطلب الناجمة عن كوفيد-19، ستضرب منتجي النفط في كل مكان". وإذا كان قرار ولي العهد مدفوعا باعتبارات محلية، فإن قرار "بوتين" مدفوع بالاعتبارات نفسها. وفوجئ "بوتين" بشراسة رد السعودية على الإلغاء الروسي لاتفاقية "أوبك+"، ما دفع موسكو للدعوة إلى العودة إلى المستويات المتفق عليها في الربع الأول من هذا العام. لكن ينبغي أن يدرك "بن سلمان" أنه يواجه خصما روسيا قد يثبت أن لديه النفس الأطول.

"الخليج الجديد"  
20 مارس / آذار 2020



## انتحار غريفيث على مشارف مأرب

الوصول إلى اتفاق معين في شأن الوضع النهائي لإيقاف العدوان، وفك الحصار بعد أن انكشفت الأبعاد الكارثية لمهام المبعوث الأممي وقابليته العالية للتوسط والتفاوض مع العدو وفتح ثغرات جديدة للانحدار إلى النفق المظلم الذي يطبق على خناقه بسبب فشله المتتالي في إخضاع حكومة صنعاء لشروط الإدارة الأمريكية وتحالف العدوان الكوني بقيادة مملكة النسر السعودية. ومع كل تعيين مبعوث خاص يتم تفسير الاتفاقات حسب رغبات تحالف العدوان الأمريكي، ويتم التراجع خطوات إلى الخلف، ويقضم المبعوث الأممي المعين مزيداً من الحقوق وتكيف التفسيرات مع التصور الأمريكي الذي يهدف لتكريس الاحتلال واستمرار العدوان والحصار.

ما الذي يحتاجه المبعوث الأممي لكي يدرك ويستدرك أن النظام العالمي الجديد وكل المنظمات التابعة له من مرتزقة العدوان والتحالفات الكونية الفاشلة التي باتت تدور في مناهات دموية لا تعرف كيف تخرج منها، وكل أدوات العدوان الضاغطة من مبعوثين سابقين ولاحقين، لن تجعلنا نتراجع قيد أنملة عن الثوابت الوطنية والقومية؟!

الكوني وللمشروع الأمريكي في المنطقة. ولم يعد سراً أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث موظف يتعامل وفق الدور المرسوم له من قبل الإدارة الأمريكية، وينفذ خطط ورغبات تحالف العدوان الكوني (أدوات أمريكا في المنطقة)، ولم يكن مفاجئاً زيارته الأخيرة إلى مأرب وتنسيقه مع قيادة العدوان ومحاولاته في صنعاء إيقاف القرار الذي لا رجعة عنه، والذي اتخذ من قبل القوى الوطنية الشريفة ومشايخ وقبائل وأبناء محافظة مأرب لتحرير المحافظة من دنس وجرائم قوى العدوان الشنيعة للقيم الإنسانية من تعذيب وقطع الطرق ونهب الثروات التي تتجاوز أضعاف ممارسات الطغيان الأمريكي في العراق. مارتن غريفيث لم يأت من خارج الاتجاه العام لسياسات هذه الإدارة الأمريكية الطاغية في علاقاتها مع الدول الممانعة والمقاومة للمشروع الأمريكي في المنطقة، والتي تمثل اليمن رأس الحربة فيها.

لقد ساهم الشكل المتنافر لخطاب المبعوث الخاص في إضافة عناصر جديدة لعدم الثقة، الذي تخلل مهامه، وهبطت مستويات الثقة إلى درجة باتت تطرح معها أسئلة تتعلق بدور الأمم المتحدة وبمشروع السلام نفسه، وبإستحالة



طاهر علوان الزريقي

لم تعد الأمم المتحدة منظمة دولية فعالة ذات مرجعية وشرعية، فهي تخضع أكثر فأكثر لقبضة أمريكا ومشاريعها وشرعتها هنا وهناك. أمريكا نفضت يدها من نظام العلاقات الدولية القائمة، نظام الأمم المتحدة، وقررت إقامة نظام يخدم مصالحها ومصالح شركائها العملاقة، وفرضت على العالم نظاماً جديداً يختلف في أسسه ونواظمه ومبادئه اختلافاً جذرياً عن أسس ونواظم الأمم المتحدة، وبدأت تفرض نظاماً صارماً للتعامل مع قراراتها، نظاماً مالياً-عسكرياً للسيطرة السياسية.

نظام أمريكا الجديد يسعى إلى تفكيك عالمنا السياسي ويعيد تركيبه بالطريقة التي تعتقد أنها تضمن عدم التعرض لأية تحديات جدية من أي نوع كان لحقبة تاريخية طويلة جداً، وبذلك بدأ التراجع التدريجي والحديث لنظام الأمم المتحدة ومؤسساتها الدولية، ويظهر ذلك جلياً من شريط العدوان على اليمن بصفة عامة، وفي الأحداث الأخيرة منذ تعيين المبعوث الخاص أمين عام الأمم المتحدة مارتن غريفيث بصفة خاصة، ومدى تبني التزام وانحياز الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمبعوث الخاص لتحالف العدوان

## فصول تعري

في خط طول وعرض البلاد العربية يعيش الناس مع "كورونا" أخطر من "كورونا" التي يقول الصينيون إنها حرب أمريكية لضرب الاقتصاد الصيني على اعتبار أمريكي، وهو أن الصين هي القطب الوحيد عملياً الذي يكاد يتحدى القطب الأمريكي الذي يسعى أن يكون -وقد كان- سيد العالم.

"كورونا" الأكثر خطورة هو الظلم السائد في الجهاز العدلي في الوطن العربي. ولسنا في طور مقارنة "بيانية" بين بلد وآخر، أي بلد أكثر ظملاً لمواطنيه، وإنما سنقوم بإطلاق الحكم دون تردد، وهو أن "كورونا" المحاكم في بلاد العرب والمسلمين أشد خطورة من فيروس كورونا الذي ظهر في الصين. لسنا في حالة مباحلة أو تحد مع هذا الوزير أو ذاك ومع هذا النائب العام أو ذاك، فالحقيقة (الغصة) يعرفها الجميع. وأنا أسعى لفكرة أرجو أن تتحقق، وهي أن يهب الجميع، ملوكاً ورؤساء وأمرء، لمحاربة كورونا الظلم في المحاكم والنيابات وأقسام الشرطة، كما هبوا مفزوعين من فيروس كورونا. ولا أعلم إن كان هؤلاء الملوك والأمراء والرؤساء قد اعتبروا أن ما يحل من المصائب والكوارث هو بسبب ظلمهم رعاياهم، كما هو بسبب ظلم الناس بعضهم بعضاً، وأن الله يستجيب دعوة المظلومين كما هو الحديث الشريف: "إن الله يملئ للظالم حتى إذا أخذه لم يظلمه"، ومعنى "يملئ": يمهل.

إن الأحداث قد علمتنا أننا في اليمن غير السعيد لا نحتاج كثيراً من الوزارات والهيئات والمؤسسات غير مؤسستين، هما القضاء والتعليم. وقد طلب أحد وزراء النظام السابق من رئيس النظام أن يعتمد ميزانية أخرى لوزارته، فكان أن اقترح عليه (الرئيس) أن ينشئ هيئة في وزارته (الرياضية) وبالتنسيق مع المالية وأن تضاف بعض الريالات على التدخين وقوارير المياه... الخ، واتضح أن مليارات الريالات من هذه الميزانية الجديدة إنما يتم تصريفها بنظر فخامته في بعض حاشيته والله أعلم.

في بلد كمصر يشكو المواطن من عدم البت في القضايا حتى تضي سنوات وسنوات. وأذكر قصة طريفة يمنية وهي أن أسرة يمنية ورثها الإمام أحمد حميد الدين من عهد الأتراك، طال فيها الأخذ والرد، فكان أن أحالها إلى سيف الإسلام عبدالله، فطلب الأمير إلى الأخوين المختصين أن يحضر كل بصائره ووعدهما بحل الخصومة في جلسة واحدة. فراكم الأخوان أوراقهما في زاوية من زوايا القصر، فسكب الأمير على هذه الأوراق الجاز فأحرقها جميعاً، وكتب إلى الإمام ما يلي: مولانا دام ظله، أحرقنا الأوراق، ورأينا أن تقسم التركة نصفين... فصدق جلالته على الحكم.

## «فأمكن منهم» تحرير للثروات اليمنية

وتأمين مستقبله الاستعماري، وبالتالي فإن الجشع الإمبريالي لن يتوقف عند حد، ولو التهم كواكب المجرة إن استطاع، ولا مجال لإيقافه إلا بالمواجهة، وإن أول دروب ووسائل المواجهة هي المعرفة، والتسلح بالثقة، والإعداد والتحرك.

إن تحرير محافظة الجوف ليس بالشيء القليل على دول الاستكبار العالمي، ولا على خادمها السعودي، لأن تحريرها يعني تحرر الثروات اليمنية من أيدي من أراد لها البقاء مخفية في باطن الأرض حتى وقت حاجته، وحتى يتسنى له استغلالها.

لقد كان السيناريو أن تستمر الحرب حتى يتخلى اليمن عن مناطق الثروات باتفاقية استسلام. ولكن ذلك لن يكون، وسنتمسك بكل شبر من أراضينا اليمنية الطاهرة بعد تحريرها من دنس الغزاة، سواء كانت تنعم بالثروات، أم لا، فكلها أرض يمنية، واحدة لا تتجزأ، ولا تباع، ولا تستأجر، ولم تعد شعوب العالم لعباً في أيدي الأنظمة. لقد فجرت الثورة اليمنية 21 أيلول/سبتمبر الوعي لدى كل الشعوب، وأعاد الحقوق إلى أصحابها، ولن نتخلى عما حررناه من أرضنا مهما كانت التضحيات. وما النصر إلا من عند الله.

في العروبة والدين، ثم لا يجدون "لقمة الحلال" التي يسعون وراء اكتسابها بالطرق الشرعية، إلا وقد أهدروا كرامتهم وحريتهم، وكان النظام السعودي لم يكتف بتبني وتنفيذ سياسات الإفكار ضد جيرانه كدول، وامتصاص عرقهم كأفراد؛ فأبي وحشية، وأي شيطانية وصل إليها هؤلاء الذين يجثون على أحذية أعداء الأمة، بينما يقفون على جماجم إخوانهم وبني عموماتهم؟!

من ناحية أخرى، فاستنزاف الاحتياطي السعودي بهذا الإنتاج الزائد والمبالغ فيه، يستلزم البدء في ضم الاحتياطيات المدخرة لأمريكا وحلفائها في الجزيرة العربية، وأهمها احتياطي النفط اليمني، وهذا ما تؤكدته التدخلات السافرة للنظام السعودي في اليمن، حيث عمل عبر أخطبوط عملائه في الداخل والخارج على عرقلة ووقف كل عمليات استخراج النفط في الجوف ومأرب، واليمن بشكل عام، والحد من إنتاج اليمن للنفط، ليبقى مخزونه الهائل كاحتياطي نفطي لدول الهيمنة والاستكبار، دول الاحتلال الجديد، بقيادة أمريكا وبريطانيا.

إن الغرب المتسلط ينظر بعناية إلى ما لدى دول العالم أجمع من ثروات، ويقرن ذلك بدراساته وتخطيطاته للاستيلاء عليها،



صلاح الشامي

كان السيناريو المُعد من قِبَل كل من أمريكا وبريطانيا للحرب التي تتبناها السعودية في عدوانها على اليمن أنه في حال فشل العدوان في التخلص من "أنصار الله"، يتم السيطرة التامة، وبشكل نهائي، على المناطق ذات الثروات (الجوف، مأرب، وحضرموت)، وتثبيت القدم السعودية فيها، عبر ضخ الأموال، وشراء الذمم، لتبقى المناطق ذات المخزون المرعب من النفط في أيدي النظام السعودي، باعتبارها "أيدياً أمينة" بالنسبة لأمريكا وحليفاتها من دول الاستعمار القديم. فمن المعلوم أن صعاليك النظام السعودي المتعاقبين لم يكونوا سوى وكلاء لكل من بريطانيا وأمريكا، ينالون قسطاً يسيراً من عائدات النفط، العملاقة، المتدفقة باتجاه الشمال والغرب (بريطانيا وأمريكا) على وجه الخصوص، والتي ينعم بها الغرب، بينما تأكل المجاعات والأمراض مئات الآلاف من الشعوب العربية والإسلامية ودول الجوار الفقيرة، ما يضطر سكان هذه البلدان إلى الهجرة باتجاه دولة النفط والثراء الفاحش، وأخواتها في الخليج، ليعملوا كأجراء نتيجة تلك السياسات المتطرفة التي تبديها حكومات ودول الخليج الغنية، بقيادة السعودية، تجاه جيرانها وإخوانها

# بإخ: تأجيل الأولمبياد سيحطم أحلام الرياضيين فيما تقود أمريكا حملة لإلغائه

المقبلين .  
فبعد الدعوة التي طالب فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتأجيل دورة طوكيو 2020 خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الياباني الأسبوع الماضي، حملت دعوات إرجاء الألعاب زخماً كبيراً أمس السبت، وأبرزها من الاتحاد الأمريكي لألعاب القوى، بعد دعوات مماثلة من الاتحادين الأمريكي والفرنسي للسباحة، وموقف مشابه من اللجنة الأولمبية النرويجية. وحتى الآن، لم تتأثر أي دورة ألعاب أولمبية في التاريخ الحديث منذ 1896، بسبب آخر غير الحرب العالمية الأولى والثانية، حيث ألغيت دورة 1916 بسبب الحرب الأولى، ودورتا 1940 و1944 بسبب الحرب الثانية.



تحت ضغوط كبيرة من قبل المسؤولين الأمريكيين، لحملها على تأجيل المنافسات، المقررة بين 24 تموز/ يوليو و9 آب/ أغسطس

دافع توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، عن الاستمرار في الخطط الموضوعة لإقامة دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، رغم تفشي فيروس كورونا، وقال إن تأجيلها سيضر بالرياضيين.  
وقال باخ لإذاعة (SWR)، أمس: "الإلغاء قد يدمر الحلم الأولمبي لـ 11 ألف رياضي، من 26 لجنة أولمبية وطنية، وفريق اللجان التابع للجنة الأولمبية الدولية. مثل هذا الإلغاء سيكون الحل الأقل عدالة".  
وأضاف أنه بسبب التعقيدات "لا يمكنك أن تؤجل الأولمبياد مثل مباراة في كرة القدم السبت المقبل. أي قرار يتطلب معلومات موثوقة وواضحة".  
وتعيش اللجنة الأولمبية الدولية



# قاسم الأقرب لنوارس حضر موت

بات اسم المدرب الوطني أحمد علي قاسم الخيار الأقوى في طاولات إدارة نادي شعيب حضر موت لقيادة فريقها الكروي الأول للفترة القادمة.

وبحسب مصادر مقربة من النادي الحضرمي الأكبر، سيقود أحمد علي قاسم فريق الشعب خلفاً للمدرب أنور عاشور، الذي استقال الأسبوع الماضي من تدريب النوارس بعد مشوار ناجح مع الفريق حقق خلاله لقب بطولة الدوري التنشيطي للموسم 2020. وفيما يتداول العديد من المهتمين بالشأن الكروي في مدينة المكلا، خبراً عن تعاقد الشعب الحضرمي مع مساعد مدرب المنتخب الوطني الأول، لم تؤكد إدارة الشعب ولم تنف الخبير، غير أنها عبرت في حساب النادي الرسمي عن شكرها للمدرب عاشور لنجاحه في قيادة الفريق إلى ما كان يصبو إليه الجميع خلال الفترة التي قضاها في النادي.



13

# الرياضي

الأحد 22 مارس 2020 - العدد (413)  
www.laamedia.net

## عودة نابولي للتمارين تثير المخاوف في إيطاليا

لا يزال قرار نابولي الإيطالي كسر حصار فيروس كورونا خلال عودته للتمارين يثير المخاوف في إيطاليا. وينتظر أن يعود نابولي إلى التدريبات بعد أيام رغم إيقاف النشاط في إيطاليا منذ أكثر من 10 أيام بسبب المخاطر التي شكلها فيروس كورونا (كوفيد-19).

داميانو توماسي، رئيس اتحاد اللاعبين الإيطاليين، حذر، أمس، من خطورة عودة اللاعبين لتدريباتهم وسط الحظر المفروض في إيطاليا.

ولم يكن نابولي الفريق الوحيد الذي أعلن صراحة الرغبة بمعاودة نشاطات كرة القدم، إذ قرّر كالياري أن يبدأ العمل غداً الإثنين، فيما سيعود نابولي إلى ميدان التدريب بعد ذلك بيومين.

وجاء في بيان لنادي نابولي نشره عبر موقعه الرسمي على الإنترنت: "إن الفريق سيستأنف التدريب في المركز الفني يوم الأربعاء 25 مارس بجلسة صباحية".

وفي الوقت ذاته يبدو أن لاتسيو سيتخذ خطوة مماثلة الأسبوع المقبل. وأدى انتشار وباء كورونا إلى إيقاف الكثير جداً من النشاطات الرياضية، خاصة في إيطاليا، التي سجلت معدلات وفاة هي الأعلى في العالم بسبب فيروس كورونا.



## إيجالو: جميعنا يشارك في اللعبة الأكبر.. سنهزم كورونا

وتابع: "لكنني أعرف أننا سنهزم فيروس كورونا، وأدعو الناس للاحتفاظ بتفاؤلهم".  
وشدد الدولي النيجيري على أن هزيمة فيروس كورونا تتطلب التحلي بالإيجابية: "نحتفل كلنا معاً عندما يتم تسجيل هدف في كرة القدم. ويمكننا مشاركة التفاؤل حيال إمكانية احتفالنا قريباً بنهاية الفيروس".

وأردف: "في وقت قريب جداً ستكون معاً لفعل الأشياء التي توحدنا في هذه اللعبة الجميلة. هذه الأوقات الصعبة ستتم وسيشرق الضوء من فوقنا مجدداً، وذلك لمشاركة الحب والسعادة التي تقدمها لنا كرة القدم".

بعث مهاجم مانشستر يونايتد أديون إيجالو، رسالة إلى جمهور كرة القدم في كل مكان، حول انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي أودى بحياة الآلاف. وأبدى إيجالو ثقته في إمكانية التغلب على هذا الفيروس الخطير، ما سيؤدي إلى عودة الجماهير إلى الملاعب لتشجيع فرقها.

وقال إيجالو، المعار إلى مانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم، في تصريحات لصحيفة "ذا صن": "أسس: بالطبع أشتاق لكرة القدم، مثل اللاعبين الآخرين والجماهير، لكن حياة الناس هي ما يهم. البقاء في أمان هو لعبتنا الأكبر في العالم حالياً، لجميعنا دور في هذه اللعبة".

وأضاف: "كرة القدم عليها التوقف في كل أرجاء الكوكب هذه اللحظة، وهذا أمر مفهوم جداً. فيروس كورونا يؤثر على الدول وعبر القارات. أفكارنا وصلواتنا تذهب لهؤلاء المتأثرين من هذه الجائحة، والعائلات التي خسرت مقربيه".

## «وو» في طريقه لقهركورونا



أكد الدولي الصيني وو لي، المقيم في إسبانيا، إصابته بفيروس كورونا، لكنه قال إنه في طريقه للتعافي. وقال المهاجم، الذي انضم إلى إسبانيول في يناير/ كانون الثاني الماضي: "أعزائي المعجبين، كما تعلمون بالفعل لقد أصبت بالفيروس. الآن أنا في منزلي وفي عزلة ذاتية".

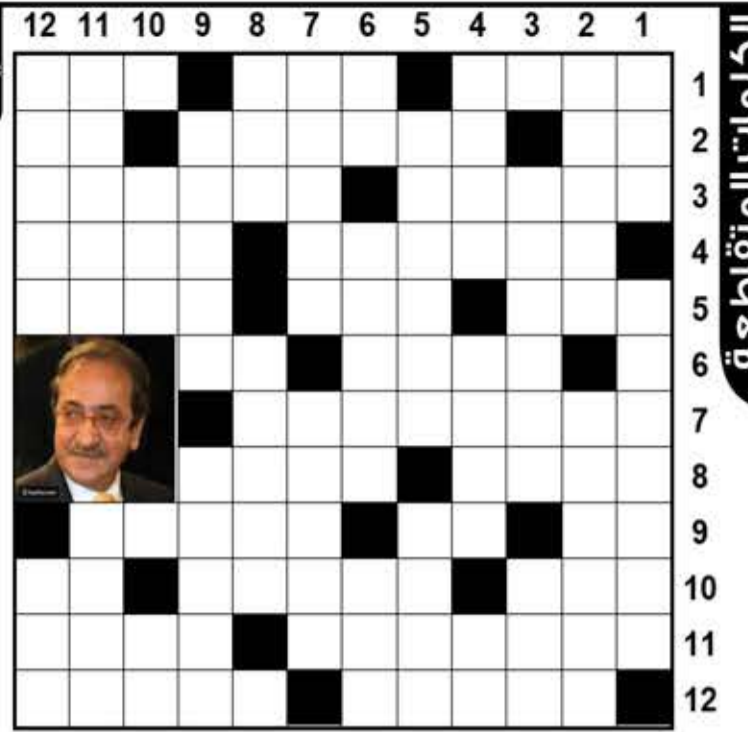
وأضاف في مقطع فيديو على موقع "ويبو" الصيني للتواصل الاجتماعي: "من الناحية الذهنية أنا بحالة جيدة للغاية، والأعراض اختفت تقريباً، خضعت لفحص للرتنين بما في ذلك فحص بالأشعة المقطعية وأظهر أن الوضع تحول إلى جيد للغاية. أثق في قدرتنا على هزيمة هذا الفيروس ولا أستطيع الانتظار للعودة للمشاركة في المباريات".

- (معكوسة) - عملة جزر المالديف.  
10 - حرف أبجدي - قطع.  
11 - أصناف (معكوسة) - من ينتسب إلى قوم وليس منهم.  
12 - الطلب - وقت.

- 1 - صداقة وصُحبة - الجد الثالث للنبي محمد (ص).  
2 - حديقة - ظالم ومتعجرف (معكوسة).  
3 - دولة عربية - أحد أبناء آدم عليه السلام.  
4 - بقايا النار - هادئ وساكن - حرف موسيقي.  
5 - يتبع الفعل - راجح.  
6 - من حروف الحلق - مدينة فلسطينية - من يسكن بجوار البيت.  
7 - من أسماء الله الحسنى - خصوم.  
8 - وحل - لعبة رياضية.  
9 - مديرية في مأرب

عمودياً:

- 1 - بصير بالأمر - رقع - علا.  
2 - مرض معد (معكوسة) - مديرية في مأرب - للتعريف.  
3 - لوحة (معكوسة) - محافظة أرنجنينية.  
4 - من الوزارات السيادية - مديرية في صعدة.  
5 - مديرية في زمار - من الحبوب - دوخة.  
6 - اختياري - بئر.  
7 - ممثل كوميدي سوري قَدّم العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية (صاحب الصورة).  
8 - مشيد - أمر.  
9 - أضمر في نفسه (معكوسة) - ثلثا «عكر» - أحد الأنبياء.  
10 - حرف إنجليزي - أغامر - دماغ (معكوسة).  
11 - قطع صغيرة ملونة من الرخام وغيره - يتقن.  
12 - مجتهد - كناية عن السخرية والاحتقار.



الكلمات المتقاطعة

حل العدد السابق

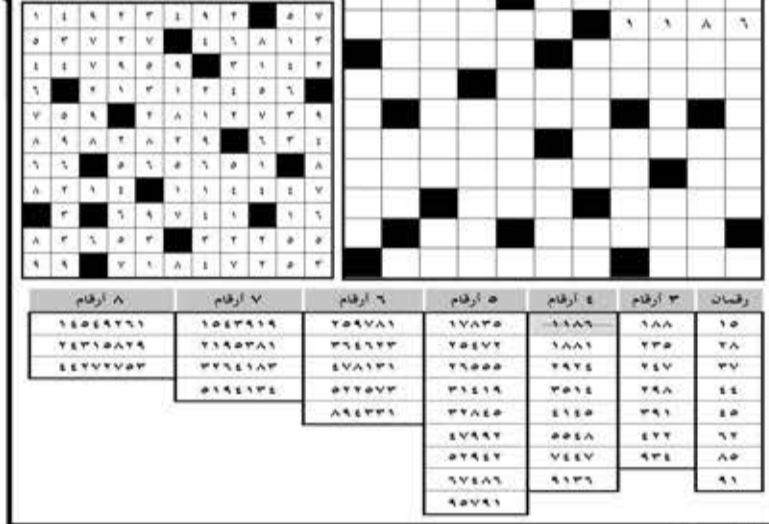


سؤال

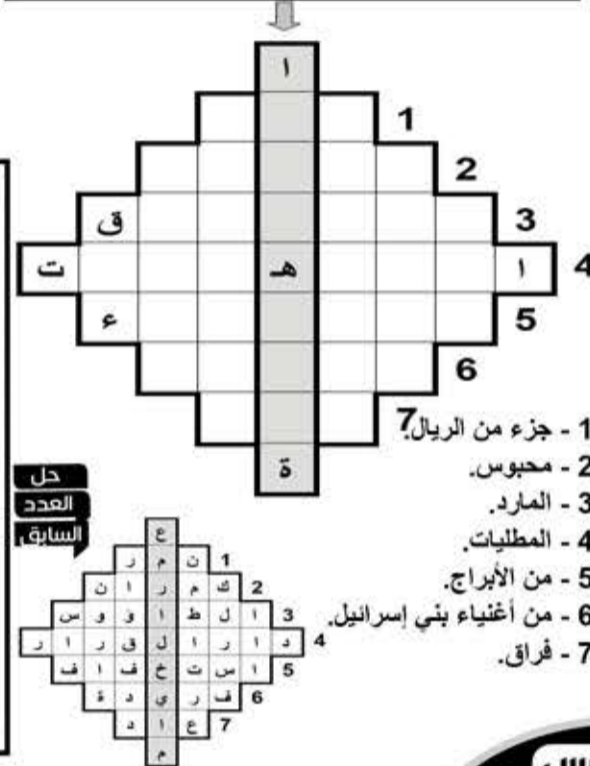
الأحد 14  
اعداد: هاني جعمان  
22 مارس 2020 - العدد (413)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق



صحيفة يمنية يومية



سودوكو



أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

في الرياضيات

رقمان	أرقام 1	أرقام 2	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6	أرقام 7	أرقام 8	أرقام 9	أرقام 10	أرقام 11	أرقام 12	أرقام 13
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													
11													
12													
13													

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 22 مارس

1794 الكونغرس الأمريكي يحظر على السفن نقل العبيد من أفريقيا إلى أوروبا.  
1895 الأخوان لوميير يعرضان أول فيلم سينمائي في باريس.  
1945 تأسيس جامعة الدول العربية وضمنت سبع دول (لبنان ومصر والسعودية واليمن والعراق والأردن وسوريا).  
1946 الملك الأردني عبدالله الأول يدعو إلى إحياء مشروع «سوريا الكبرى» الذي يضم الأردن وسوريا ولبنان، إلا أن المجلس النيابي السوري رفض هذا المشروع في سبتمبر 1947م.  
1986 إسبانيا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.  
2004 مقاتلة صهيونية تقتل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس بعد أدانته لصلاة الفجر.  
2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن أكثر من 70 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

حاضر من بعض المشاكل المالية التي قد تصادفها بالعمل. الحبيب يلجأ إليك لطلب المساعدة فلا تتجاهله.  
تخطر في بالك الكثير من المشاريع المبدعة. ابتعد عن الانفعالات وتعامل مع الحبيب بهدوء.  
تشعر بالإثارة لبدء مهمة عمل جديدة. تتخطى الكثير من الصعوبات مع الحبيب.  
بعض الاستثمارات الجديدة التي قد تدر عليك المزيد من الأرباح. لا تتخاذل وبادر إلى مصارحة الحبيب بمشاركته.  
لا توجل أعمالك وأنجزها بوقتها. تناقش الكثير من الأمور الهامة مع الحبيب.  
تحتاج إلى الكثير من التمويل لتحقيق أحلامك. تشعر بالإحباط فمهملها فعلت لا تشعر أن من تحب يبادلك المشاعر.

فرص مهنية جديدة متاحة لك. حاول أن تستفيد منها. لا تعرف كيف تسيطر على حياتك العاطفية أو أن تجاريها.  
تجتمع بالكثير من الأشخاص المهمين المؤثرين على مسارك المهني. احذر من بعض الحساد الذين يحاولون تفريقك عن الحبيب.  
ادرس عروض العمل جيداً ولا تتسرع بالموافقة. كن صريحاً مع الحبيب ولا تخف شيئاً.  
قد تضطر إلى السفر فجأة في مهمة طارئة. تحب تواجدك مع الحبيب وقرب منه.  
تزدهر أعمالك خلال هذه الفترة حاول أن تستغل هذه الفرصة. لا تناقش مواضيع حساسة مع الحبيب.  
أحدهم يعرض عليك الشراكة وتفكر بالموضوع. تقرر الاستقرار وتقدم عرض الزواج للحبيب.

## إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

دول العدوان وكل الدول التي تساهم في فرض الحصار الشامل على اليمن تتحمل المسؤولية عن أي تداعيات محتملة لظهور أو انتشار فيروس كورونا في اليمن، نتيجة لنقص الإمدادات الصحية اللازمة، ونشيد بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجهات المعنية، مع التأكيد على ضرورة الالتزام الجاد بتنفيذها.

## عبدالمكع العجري



إلى مرتزة الرياض بدون تحية! لم يتخل عنكم أسياذكم من ضباط السعودية فحسب، بل تخلوا حتى عن بزاتهم العسكرية وفروا من ميدان المعركة. فإذا حصلتم الضابط السعودي الغار من معركة محافظة الجوف المدعو يحيى علي الأحمرى ورفاقه، بلغوهم يرجعوا لملايسهم! #معركة\_الاستقلال\_والنحرير

## علي بن محمد الزهري



أمس، اكتمل منع قدوم المسافرين من الجوف والبحر والبحر، ولا مجال لعدوى خارجية جديدة، وأصبح بالإمكان حصر العدوى الداخلية. لذلك، بقدر ما ينضبط المجتمع بالعزلة، تتقلص العدوى! حتى ولو بتركه الكون كفو ومشر فارقة معك، بس إلا في واحد بحياتك بتحنو وبخاف عليه، وكرمال هالواحد، انضب!

## اللواء جميل السيد (ناشط لبناني)



صعب هو إقناع الملاء السعودي الأعلى بأن اليمن خرج من النفق السعودي، ولن يدخل فيه طوعاً، ولا قسراً بالعدوان! مستحيل هو إقناع الملاء السعودي الأعلى بأن صنعاء عربية، لن تخضع لسلطة (العبريين) في الرياض! فحنم هو رغم أنف الملاء الأعلى السعودي أن تنهزم قوات العدوان وتنتصر صنعاء عسكرياً.

## حمزة الحسن



لمأذا منظمة الصحة العالمية قالت "انفجار" في حديثها عن احتمال دخول كورونا إلى اليمن لا سمح الله، وهي لم تستخدم مصطلح الانفجار في بلد موبوء! لدي شك أنها مؤامرة على اليمن، وفتح سينون وعدن والعبر للقادمين من مناطق موبوءة، دون حجر صحي إجباري، وسكوت الصحة العالمية، يوحى بذلك! #كورونا

## الشيخ حسين حازب



كثرة الحديث عن إغلاق المدارس في أوروبا وكأنه نهاية العالم، يعكس عقلية جيل تربى على حياة الرفاهية، ولا يعلم أن كثيراً من أطفال العالم ليس لديهم مدرسة في زمن السلم والحرب!

## Madawi Al-Rasheed



الحوثيون ليل ونهار وهم يعرضون غنائم الجوف، ويحتفلون بهذا المنجز الكبير. غنموا محافظة بقدها وقديدها ودروعها وحديدها، وسبققتها غنائم نهم الموهولة... والإخوان يحتفلون بجمعة الكرامة. أماتهم الله دنيا وأخرة، كما أمأنوا شعباً بأكمله!

## أحمد الصعفاني



احتجاز جماعة الحوثيين لمواطنين يمينيين عائدون من السعودية في منطقة عفار منذ السبت الأول في ظروف انسانية سيئة دون ماوي هم وأسره في العراء أمر مهين لانسانيهم وبعاداتهاك ارجوا تدخل المنظمات الدولية التي مازالت تعمل في مناطق سيطرة الحوثيين لتوفير وسائل حجرصي يليق بأدمية الموقوفين

## هدى الصراري

هاجمت الاحتلال الإماراتي، وفي كلمة تسلمها لجائزة دولية (بترشيح قطري) وصفت قوات الاحتلال السعودي لمدينة عدن بأنهم أصدقاء أتوا لمساعدة أبناء مدينتها! أمس، تغالفت عن فعلة أصدقائها السعوديين بفتح مطار عدن لعشرات الرحلات القادمة من دول يتفشى فيها الكورونا. واليوم، الناشطة المقربة من الإصلاح تندد باحتجاز حكومة الإنقاذ الوطنية - أو كما أطلقت عليهم الصراري "جماعة الحوثيين" - للعائدين من السعودية في منطقة عفار. الحجر الصحي أصبح جريمة، وفتح مطار عدن للقادمين من الخارج وسماحها بخروج 4 آلاف يمني من أراضيها بدون إجراءات فحص قمة الإنسانية من السعوديين!! من سال لعبابه للجوائز، سار على درب توكل ولطم!

## طلال سفيان العامري



خبراء في الصحة ينتقدون تأخر الحكومة البريطانية في اتخاذ الإجراءات الضرورية، ويتوقعون أن يكون الوضع في بريطانيا أسوأ منه في إيطاليا، وأنه لن تمر إلا أيام قليلة قبل أن تكثف المستشفيات بالمرضى، في تحد مصيري غير مسبوق.

## Hamdan Dammag



أي بلد لا يستلم تجربة الصين في التصدي لكورونا بعامل الانضباط الشعبي التام والاداء الحكومي الكفو والعالي جدا سيعاني كثيرا وسيقدم الكثير من الضحايا والمصابين وستظل الجائحة تعربد وتتمد إلى ما شاء الله!

## د.عبدالرحمن الصعفاني



فلك احنا بناكل حلبة وكورونا خصمه الحلبة. يحسسوك ان كورونا ضيف من عدن، ما يشتي الا صانونة والا زربان! هو فيروس، والله لو تدهن بالحلبة تدهان، مشر هو لجع عصيد عيطحس!

## فارس الأهدل



إنه وقت حرج بالنسبة لإيران في حربها على كورونا واستمرار العقوبات الأمريكية سيؤدي فقط إلى جعل الأوضاع أسوأ وهذا غير إنساني

جينغ شوانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية

أمريكا لا تفهم إلا بلغة واحدة... لغة القوة. فقط عند استخدام هذه اللغة سترفع العقوبات وقد يتوقف انتشار الوباء. يا منكبوا العالم، اتحدوا!!

## زكريا الشرعبي



الوجع في الساسن، وليس في الراس فقط

أثبت الواقع في الجنوب أننا لا نحتاج إصلاح مسار الوحدة، ولا إصلاح مسار النظام "الشرعية"، ولا إصلاح مسار الثورة، ولا إصلاح مسار الحراك، فقط... وإنما المطلوب إصلاح مسار الشعب! وسلامكم

## آزال الجاوي



يا أبناء قبيلة مراد، لقد فات وقت إصدار بيان لتهديد شرعية الفنادق بالانسحاب من الجبهات إن لم تف بوعودها معكم وتوقف تهديكم: لأن من يمثلونها في مارب قد غادروا. لم يعد أمامكم سوى المسارعة للتنسيق مع المجاهدين لتفقدوا لهم الطريق لتحرير ما تبقى من مارب، من أجل تسجيل موقف وطني وتغنموا ما بحوزتكم من عتاد وأسلحة بدلاً من أن تعودوا إلى بلادكم بخفي حنين.

مازالت قاطرات السلاح تخرج من مارب باتجاه حضرموت وشبوة، وأنتم منشغلون بصياغة بيانات منتبهة الصلاحية.

## محمد ناصر البخيتي



أصدر سلطة حكومة العميل هادي بياناً يعترضون فيه على إجراءات الحجر الصحي التي أقدمت عليها الحكومة الوطنية في صنعاء.

واتخذت حكومة العميل هادي عدداً من القرارات، منها استمرار فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية للراغبين في العودة إلى البلد، بحجة أن الحوثي يمارس صورة بشعة للانهاكات بقيامه بالحجر الصحي في المنافذ!

المنبسطون على بطونهم في فنادق الرياض وأبوظبي بانتظار أن يمتطي ظهورهم أنصاف الرجال الخليجين. لن تجد منهم سوى مكابيدات العاهرات المبتذلات!

## مروان الأموي



السعودية اعتباراً من اليوم وغداً ستغلق كل شيء، الحرميين والمساجد والأسواق والمنافذ البحرية والبرية والجوية... وحتى أفواه رعاياها. حاجة واحدة لن توقفها السعودية، هي: العدوان على شعبنا وحضارتنا وحقنا في الوجود والدور!

## عبدالحكيم أحمد العفيري



في اليمن النعمة الربانية إن كل الإجراءات الحكومية المتخذة لمنع انتشار وباء الكورونا لن يكون لها أي معنى إذا لم يتم الالتزام بها بدقة من قبل كل مواطن دون استثناء. فلا تكفروا بنعمة أن اليمن حتى الآن لا تحوي أية إصابة. إنها نعمة ربانية كبيرة في ظروف البلد القاسية. نعمة قد نرحم منها بسرعة إذا كفرنا بها... والكفر بالنعمة هو الاستهتار بها وعدم الحفاظ عليها. دام الوطن الغالي وأهله بخير.

## Ahmed Jahaf



السعودية، احترمها تحترق... احترمها تحترق!

## محمد علي ناسر





## لا آس ولا سدر ولا كافور

سعدى يوسف

لا آس ولا سدر ولا كافور  
مباركة طلعتك، اسمعنا يا سبط!  
هنا، في قاع البئر ستسمعنا  
هل تعلم، يا سبط، بأن قنابل B52  
وقذائف مدفعنا الهاوتزر  
ذرتنا في الريح غباراً من لحم وعظام؟!  
هل تعلم، يا سبط، بأننا كنا جوعى  
وعراة حين قتلنا؟!  
هل تعلم، يا سبط، بأننا حين ظمنا أوردنا  
بتزيينا ثم زمينا برصاص يشعلنا؟!  
تحيا الحرية!



## صعدة جود بلا حدود

المديرية على استعداد دائم لبذل المزيد من المال والرجال لتطهير اليمن من دغس الغزاة ومرتكبيهم الخونة. وأكد البيان أن هذه القافلة التي أتت بالتزامن مع ذكرى الشهيد القائد واليوم الوطني للصمود، بمناسبة الانتصارات العظيمة التي سطرها المجاهدون في عملية «البنيان المرصوص» وعملية «فأمكن منهم».

للجيش واللجان الشعبية. وعبر بالمناسبة عن تعازيه للسيد القائد وللشعب اليمني في ذكرى استشهاد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، مشدداً على أهمية التمسك بالمشروع القرآني. وأدان بيان صادر عن القافلة الانتهاكات اليومية التي يقدم عليها المرتزقة لاتفاق السويد، مؤكداً أن أبناء

سير أبناء مديرية صعدة، أمس، قافلة غذائية ومالية كبيرة للمجاهدين المرابطين في جبهات العزة والكرامة. واحتوت القافلة على مبالغ مالية، وروؤس أغنام وكميات من المواد الغذائية المتنوعة. وأشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، في كلمة له خلال تسيير القافلة، بعطاء أبناء مديرية صعدة ودعمهم السخي

## أحرجتمونا فعلاً



عبدالمجيد التركي

يجعلك الزندانى وأولاده تشعر أنهم عائلة من الأطباء والمتخصصين في أعقد التخصصات. فحين يعجز العالم عن إيجاد أي حل لأية مشكلة، تجدهم يظهرن على شاشات التلفزيون أو مواقع التواصل الاجتماعي، ويقولون للعالم: العلاج عندنا. لقد اخترعناه.

ظهر الإيدز فأعلنوا أنهم اخترعوا له علاجاً، ومنذ أكثر من 15 سنة لم يظهر ذلك العلاج، ولو أنه اخترعه فعلاً لكان أغنى من بيل غيتس.

ثم انتشر الفقر في اليمن فأعلن الزندانى أن لديه علاجاً للفقر، ولا ندري هل هو عضل أم وريد، لأن الفقر ليس له علاج سوى العمل.

كل اختراعاتهم كاذبة ومضللة ليبقى الناس ينظرون إليهم بعين الإجلال والتبجيل. ما عدا اختراع واحد استطاعوا النجاح فيه، وهو شركة الأحياء البحرية التي نصبوا فيها على الناس، وأخذوا أموالهم، ثم ألقوها بدون سابق إنذار، بعد أن نهبوا مليارات الريالات.

الآن انتشر فيروس كورونا. وبعد أن عجز العالم بكل معامله ومختبراته، أطل محمد عبدالمجيد الزندانى بمنشور على صفحته ليقول إنه بعد إحصاء الأصدقاء عليه بخصوص اكتشاف علاج لكورونا، فإنه قد توصل لعلاج ناجح يقضي على الفيروس خلال 72 ساعة فقط. وربما لولا إحصاء أصدقائه لما بادر لاكتشاف هذا اللقاح بكل سهولة!...

04 →

## كورونا مصنع أمريكياً



قام بنقل وتهريب الفيروس إلى وهان في الصين، بالتعاون مع مركز دراسات وأبحاث هناك. وأضافت وزارة العدل الأمريكية: «غير أن عملية النقل لم تكن آمنة؛ مما أدى إلى انتشار السلاح البيولوجي». ما بعد اعترافاً بأن كورونا سلاح مصنع أمريكياً. ولا يعرف بعد تداعيات مثل ذلك الاعتراف من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بمسؤوليتها عن تصنيع الفيروس الذي حصد إلى الآن أرواح الآلاف في شتى دول العالم، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الإصابات تنتظر الموت وتعيش حجراً صحياً مرعباً في مستشفيات العالم.

صدر، أمس، أول اعتراف رسمي من قبل الحكومة الأمريكية بمسؤوليتها عن انتشار فيروس كورونا، وبأن الفيروس صناعة أمريكية بامتياز؛ وهي التهمة التي كانت الصين وجهتها للولايات المتحدة منذ بداية انتشار الفيروس. وجاء الاعتراف الأمريكي الرسمي على لسان وزارة العدل، بأن الفيروس مصنع أمريكياً كسلاح بيولوجي.

وقالت الوزارة، في بيان، اعترافها، إن بروفيسورا يعمل في جامعة هارفرد، مسؤولاً عن الأسلحة البيولوجية، لم تشر إلى اسمه، ومرتبطة بعقود عمل مع وزارة الدفاع الأمريكية، تم اعتقاله بعد أن تأكد للسلطات أنه

## أيام صعبة في انتظار مصر

قال السفير الفرنسي بالقاهرة، ستيفان روماتيه، إن مصر ستشهد وضعاً صعباً خلال الأسابيع المقبلة، على خلفية انتشار فيروس «كورونا». جاء ذلك في رسالة مصورة لـ«روماتيه»، نشرها الحساب الرسمي للسفارة الفرنسية على موقع «تويتر». وقال السفير مخاطباً الرعايا الفرنسيين في القاهرة: «سأقولها بصراحة، الوضع في مصر سيكون صعباً خلال الأسابيع المقبلة».

وأضاف: «علينا الاستعداد، مصر ستواجه عزلة على غرار بقية دول العالم مع تفشي كورونا». واعتبر روماتيه أن الإمكانات الصحية في مصر تواجه «تحدياً صعباً» مع زيادة عدد الإصابات.

صلاحية الباقة بالأيام	المجانبات	الرسائل المجانية (جميع الشبكات)	الدقائق المجانية	السعر بالوحدات	باقة يا بلاش 2000
30	800	800	800	200	

■ يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
■ يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
■ العرض متوفر لجميع مشتركى الدفع المسبق ولفترة محدودة  
■ لمزيد من المعلومات ارسل يا بلاش 2000 الى الرقم 211 مجاناً

جديد

باقة واحدة

800 دقيقة

800 رسالة

800 ميغا

للإشتراك

#\*7\*4\*121\*

باقة  
يا بلاش  
2000

ولا يهمك.. أكبر تخفيض في باقة واحدة

سبافون  
SABAFON  
أصالة وتواصل

#سبافون معك

f t i p b

18